الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم
مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

التدرّجات السّنوية للتعلّمات

مادة العلوم الإسلامية

للسنة الثالثة من التعليم الثانوي
- جميع الشعب -

2021/2020

مقدّمة

تقف كثير من الدول الرائدة في مناهج التربية دوريا وقفات، لتقييم مناهجها وتحديثها وتطعيمها وتغييرها، بما يتناسب مع المستجدات التي تطرأ في الحياة العلمية والعملية، كي تجعل من التعليم رافدا من روافد النهضة وطريقا من طرق الرقي والتنمية للوطن؛ وبعد سنوات عديدة من الإصلاحات التربوية التي عرفتها الجزائر، فإن الوقوف على مراجعة هذه الإصلاحات أصبح ضرورة ملحة.

وإذا وضعنا في الحسبان أن التلميذ الذي التحق بالمرحلة الثانوية ابتداء من السنة الدراسية (2019- 2020)، درس وفق المناهج المُعاد كتابتها في مرحلة التعليم المتوسّط، التي تعتمد على الميادين؛ وإذا علمنا أنّ مادة العلوم الإسلامية عرفت تنزيل مجموعة من المحتويات المعرفية من منهاج المرحلة الثانوية إلى منهاج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسّط، كان لزاما علينا التكيّف مع هذا الوضع، ولمّا تأخّر الشروع في إعادة كتابة مناهج التعليم الثّانوي، ارتأت الوزارة اللّجوء إلى تحيين وإثراء التدرّجات السّنوية للتعلّمات التي تمّ الشروع في العمل بها ابتداء من السنة الدراسية (2017-2018)، وهذا تلبية لمطالب الأساتذة والمفتشين المتكرّرة، بعد سلسلة من الجلسات التشاورية في الولايات بين أساتذة مادة العلوم الإسلامية ومفتشي التربية الوطنية للمادة، وهذا إلى غاية السنة الدراسية السّابقة، حيث تمّ حوصلة جميع الملاحظات والاقتراحات الواردة في تقارير الملتقيات والورشات الولائية التي أشرف عليها أغلب مفتشي المقاطعات.

وبحمد الله وتوفيقه، صدرت هذه التدرجات المحيّنة في صورتها الأخيرة، خاتمة للتعديلات والإثراءات، وهذا في انتظار اعتماد المجلس الوطني للبرامج منهاجا جديدا لمادة العلوم الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي.

توجيهات تربوية

- **ترجمة الصحابي راوي الحديث:** لابد من تحديد النقاط التي تشملها الترجمة: مثلا اسمه واسم أبيه، كنيته ونسبه، ميلاده (إن وجد)، إسلامه، أهم إسهاماته في الدعوة (كالغزوات والولايات)، مروياته، وفاته ومكان وفاته.
- **الفرق بين التعريف والمفهوم:**

- **المفهوم:** هو الفكرة التي تتكوّن في ذهن الإنسان نتيجة للخبرات المكتسبة بشكل متتالٍ.
- **التعريف:** هو تقديم المعلومات عن شيء معين بذكر مختلف خصائصه.

- **المعنى الإجمالي:** هو يصلح لمعرفة التفسير إجمالاً من غير خوض في التفصيلات، ولا غوص في أعماق المطولات، فالإجمال عكس التفصيل. أو هو الذي لا يقف عند الألفاظ، وإنما يذكر المعنى العام للآيات.
- **الأحكام والفوائد: الأحكام والفوائد:** تعتبر ملخصاً لعملية التفسير وشرح الحديث النبوي الشريف، فالمقصود من التفسير هو استخراج أحكام القرآن وحِكمه، وهذه الفوائد لا تخرج عن كونها إما حكماً أو حكمة ينبغي الاسترشاد والاستهداء بها.

والفرق بينهما أنّ:

الأحكام جمع حكم وهو: ما يستنبط من النصوص ولا يخرج عن خمسة أحكام: الواجب، المندوب (المستحب)، الحرام، المكروه، المباح.

أمّا **الفوائد** فهي جمع: فائدة وهي " كلّ ما يعود على العبد من خير يستفيده... (كالعلم...)، وبينهما عموم وخصوص، فكل حكم فائدة وليس كل فائدة حكما.

- **التفسير الموضوعي:** اشتهر في العصر الحديث، وطريقة هذا التفسير تقوم على جمع الآيات التي تتصل بموضوع معين، مثلاً: الصلاة في القرآن الكريم؛ يتم جمع كل الآيات المتعلقة بالصلاة، ثم بعد ذلك ينظر في هذه الآيات المجتمعة وتوضع العناصر للوحدة (الدرس) بحسبها...

لكن هناك جوانب تتعلق بالصلاة فيها أحاديث ولا يوجد فيها آيات، وطريقة هذا التفسير أنه يذكر من الأحاديث ما يتعلق بالآيات، كما يفسرها ويشرحها ويبين بعض متعلقاتها، لكن لا تفتح باباً مستقلاً في هذا البحث مثلاً في جوانب لم يرد فيها إلا أحاديث.

ومن التفسير الموضوعي ما يُدرس فيه موضوع في سورة معينة، فحينما تقول مثلاً: "الأحكام المالية في سورة البقرة"، أو "الأخلاق الاجتماعية في سورة الحجرات" هذا الموضوع من خلال سورة، وهناك نوع منه تدرس فيه لفظة واحدة كيف استعملت في القرآن مثلاً لفظة "القنوت"، ومعناها.

تنبيه:

لا يستغنى في تناول **التفسير الموضوعي** عن أنواع التفسير الأخرى، فإذا تناول الباحث موضوعاً محدداً وأراد أن يشرح مفرداته وتراكيبه يحتاج لإدخال التفسير التحليلي، وإذا أراد أن يستنبط بعض الأحكام دخل التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وإذا جمع في الموضوع المعين أقوال المفسرين وعلق عليها دخل التفسير المقارن، إذاً التفسير الموضوعي أطلق على فن معين اتبع فيه طريقة مخصوصة مرتبطة بأنواع التفسير الأخرى.

- **طريقة التشجير في تقديم الدروس: هي** من الطرق التي تُسهِّل الحفظ والفهم؛ أي كتابة الدرس على شكل شجرة لها فروع وأغصان وثمار بشكل فنِّيٍّ وجيد، مع استعمال الأقلام الملونة في عملية التشجير والتفريعات.

- **مكتسبات سابقة:** من المفترض أنّ الأستاذ يكون على إطّلاع بكلّ مناهج وكتب المادة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة؛ لأنّ كلّ مرحلة تكمّل الأخرى، وإذا كانت هناك وحدات مكررة فهي من قبيل التّوسع والتفصيل وفق تقدّم سن المتعلّم وتوسّع مداركه، والأستاذ مطالب بمراعاة ذلك – من خلال التّقويم التشخيصي والتقويم عموما – بالاعتماد على التغذية الراجعة والدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية.

- التنبيهات في عمود التوجيهات ليست عناصر مفاهيمية، وفي المقابل هي توجيهات يجب على الأستاذ تقديمها أثناء شرح الدّرس، وبعض المعارف يمكن إدراجها في مضمون العناصر المفاهيمية.
- على الأستاذ التقيّد بالتعاريف المدرجة في التنبيهات، حتى تكون موحّدة على المستوى الوطني، ولتفادي الاختلاف في تصحيح البكالوريا.

الكفاءات المستهدفة والشّاملة وملمح التخرّج

المستوى	الميدان	الكفاءة المستهدفة	الكفاءة الشاملة
السنة الثالثة	1-القرآن الكريم والحديث الشريف	التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، والتعبير عن فهم المقرّر منه من خلال تفسيره موضوعيا والعمل بتوجيهاته، وشرح الأحاديث النبوية الشريفة.	يحُسن التعامل مع النصوص الشرعية ودلالاتها وفق مقاصد الشريعة ويتبيّن دور الإيمان وأثره ويميّز بين الرسالات ويعتز بعظمة حضارة الإسلام.
	2- العقيدة والفكر	الاستدلال على أثر العقيدة الإسلامية في الحياة، والتمييز بين الرسالات السماوية، وبيان أفضلية الإسلام.	
	3- الفقه وأصوله	التعرف على مقاصد الشريعة الإسلامية وبعض مصادر التشريع الإسلامي وطرق توظيفها، وبعض الأحكام الأسرية والمالية.	
	4- السيرة والحضارة	تحليل خطبة حجة الوداع ومدى ارتباطها بحقوق الإنسان، والتعرّف على أسس علاقة المسلمين بغيرهم.	
ملمح التخرج من مرحلة التعليم الثانوي: يحسن التعامل مع النصوص الشرعية، ويضبط عباداته ومعاملاته وسلوكه وفق أحكام الإسلام، ويتعايش مع غيره معتزا بدينه.			

مخطّط تنفيذ التدرّج السنوي لبرنامج العلوم الإسلامية		الثالثة ثانوي – جميع الشعب			
المقطع	الميدان	الأسبوع/ الترتيب	الوحدة	الحجم الساعي	
المقطع الأول (13 أسبوعا / 26 ساعة)	العقيدة و الفكر	1	العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع	2	ملاحظة: احترام المقطع وترتيب الوحدات ضروري
	القرآن الكريم والحديث الشريف	2	وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية	2	
	العقيدة و الفكر	6/5/4/3	الإسلام والرّسالات السّماوية	4	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	7	العقل في القرآن الكريم	2	
	الفقه وأصوله	8	مقاصد الشريعة الإسلامية	3	
	الفقه وأصوله	9	منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة	4	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	10	المساواة أمام أحكام الشّريعة الإسلامية	2	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	/	نعمة الأمن في القرآن الكريم **[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]**	2	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	11	الصحّة النفسية والجسمية في القرآن الكريم	3	
	الفقه وأصوله	12	من مصادر التشريع الإسلامي: الإجماع	2	
المقطع الثاني (10 أسابيع / 20 ساعة)	الفقه وأصوله	13	من مصادر التشريع الإسلامي: القياس	2	
	الفقه وأصوله	14	من مصادر التشريع الإسلامي: المصلحة المرسلة	2	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	15	القيم في القرآن الكريم	3	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	16	الوقف في الإسلام	2	
	الفقه وأصوله	17	من أحكام الأسرة في الإسلام: مدخل إلى علم الميراث	2	
	الفقه وأصوله	18	من أحكام الأسرة في الإسلام: الورثة وطرق ميراثهم	3	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	/	مكانة العمل في الإسلام **[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]**	1	
	الفقه وأصوله	19	الرّبا وأحكامه	3	
	الفقه وأصوله	20	من المعاملات المالية الجائزة: (بيع الصّرف - بيع المرابحة- بيع التّقسيط)	2	
المقطع الثالث (5 أسابيع / 10 ساعات)	القرآن الكريم والحديث الشريف	21	الحرّية الشخصية	2	
	الفقه وأصوله	22	من أحكام الأسرة في الإسلام: النّسب، التبنّي والكفالة	2	
	القرآن الكريم والحديث الشريف	/	من توجيهات الرّسول - صلى الله عليه وسلم- في صلة الآباء بالأولاد **[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]**	2	
	السيرة والحضارة	23	العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم	2	
	السيرة والحضارة	24	خُطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع	2	

التدرجات السنوية لمادة العلوم الإسلامية

السّنة الثالثة ثانويّ - جميع الشّعب

عنوان الوحدة/ الزمن	الهدف التعلّمي	الموارد المستهدفة	أنشطة التعلّم المقترحة	توجيهات خاصّة بالأستاذ (ليست عناصر مفاهيمية)
المقطع الأوّل				
1- العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع **(ساعتان)**	- يستدلّ على أثر العقيدة الإسلامية في حياته.	**المكتسبات السّابقة: الإيمان بالله ووحدانيته (1م) + مقومات الدين الإسلامي (4 م) + من ركائز الإيمان (1ثا) + من خصائص الشريعة الإسلامية (2ثا)** **أولا- تعريف العقيدة الإسلامية (لغة واصطلاحا)** **ثانيا- أصول العقيدة الإسلامية** **ثالثا - من آثار العقيدة الإسلامية:** **أ- على الفرد:** 1- تعرف الإنسان على ذاته ومصيره 2- الطّمأنينة والاستقرار النّفسيّ 3- الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة **ب- على المجتمع:** 1- الأخوّة والتّضامن 2- الصّلاح والإصلاح 3- تحقّق الأمن	يستعرض الأستاذ مجموعة من العادات المنتشرة في المجتمع تتنافى مع العقيدة الصحيحة، مثل: تعليق التمائم، تعليق الخامسة، وضع عجلة فوق البيت أو التين الشوكي... اعتقادًا من فاعليها أنّها تدفع عنهم العين والحسد والشرور. ثم يطلب من المتعلمين التعليق عليها.	**تعريف العقيدة الإسلامية:** ***لغة:** مصدر اعتقد يعتقد اعتقاداً؛ من العقد، وهو الشّد والرّبط بقوّة. ***اصطلاحا:** التصديق الجازم بوجود الله عزّ وجل وما يجب له من التّوحيد في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. - على الأستاذ أن **يبين خلال الشرح** العلاقة بين المعنى اللغوي والشرعي للعقيدة؛ ما يعني شدّ وربط الإيمان في القلب بإحكام. ويبين أن التوحيد من مقتضيات الإيمان، ويشير خلال ذلك إلى أقسامه. - **في أصول العقيدة الإسلامية:** تذكر جميع أركان الإيمان التي تعرّف عليها المتعلم في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط (دون تفصيل). - **الإيمان بالله: قول** وعمل واعتقاد. * الرجوع إلى الكتب التالية: - "**العقائد الإسلامية**" للعلاّمة عبد الحميد بن باديس رحمه الله. - "**الدين**" لعبد الله دراز - "**الأصنام**" هشام بن محمد أبي النضر ابن السّائب ابن بشر *الكلبي*، المتوفّى عام 204هـ. (ذكر فيه سبب عبادة الأوثان والحجارة قبل الإسلام). - "**العقيدة الإسلامية وأسسها**" لحبنكة الميداني. - "**كبرى اليقينيات الكونية**" للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي
2- وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية **(ساعتان)**	**- يتعرّف** على وسائل تثبيت العقيدة **الإسلامية.**	**المكتسبات السّابقة: الإيمان بالله ووحدانيته (1م) + مقومات الدين الإسلامي (4 م) + من ركائز الإيمان (1ثا) + من خصائص الشريعة الإسلامية (2ثا)+ العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع** **أولا: أسباب الانحراف عن العقيدة الصّحيحة:** 1- الجهل بأصول العقيدة ومعانيها 2- التقليد الأعمى للموروثات 3- التعصّب والغلّو في الدين 4- الغفلة عن تدبّر الآيات الكونية والقرآنية	**نشاط1**/ يقوم الأستاذ بتغذية راجعة حول مفهوم العقيدة الإسلامية الصحيحة، ثمّ يطلب من المتعلّمين كيفية تثبيتها في قلوب المؤمنين. **نشاط2**/ من خلال تعداد بعض السلوكات الاجتماعية (كالاستغاثة بغير الله، واللجوء إلى الشعوذة والسّحر...) يستنتج المتعلمون أسباب الانحراف عن	* **الفرق بين الأسلوب والوسيلة:** الأسلوب هو الكيفية والطريقة، أما الوسيلة فهي الأداة التي نستخدمها لتنفيذ المطلوب وفقا للأسلوب. وعليه **فإنّ وسائل القرآن الكريم:** هي أدوات تستنبط من القرآن الكريم لتثبيت العقيدة وترسيخها في النفس. - يتناول الأستاذ شرح الكلمات التي لها علاقة بالموضوع ضمنيا أثناء تناول الوسيلة. - يمكن للنص القرآني الواحد أن يتضمّن أكثر من وسيلة. - التأكيد على التلازم بين إثارة العقل وإثارة الوجدان، لأنّ بينهما علاقة تأثير وتأثر؛ حيث إن العقل مرتبط بالعمليات العقلية بينما

		5- الانغماس في الملذات والشهوات **ثانيا- من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية في القرآن الكريم:** 1- التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه 2- إثارة العقل والوجدان 3- رسم الصور المحبَّبَة للمؤمنين 4- رسم صور الكافرين المنفّرة 5- مناقشة الانحرافات **ثالثا- الأحكام والفوائد**	العقيدة الصحيحة. **نشاط3/** في جدول يسجّل الأستاذ أسباب الانحراف عن العقيدة الصّحيحة وبالرّجوع إلى النصوص القرآنية يطلب من المتعلمين استخلاص الوسيلة المناسبة لمواجهة سبب الانحراف وتثبيت العقيدة الصّحيحة.	الوجدان مرتبط بالانفعالات العاطفية. مع الإشارة إلى أنّ الآيات التي جاءت لإثارة العقل هي نفسها الآيات التي جاءت لإثارة الوجدان، وتتضمن قدرة الله عزّ وجل. - تمّ استبدال عنصر "رسم الصّور المنفّرة للكافرين" بـ"رسم صور الكافرين المنفّرة" لأنّه الأصحّ، فهذه الصّور لو نفّرت الكافرين لنفعتهم، وإنّما تنفّر غيرهم فتبعدهم عن الكفر وتردّهم إلى الإيمان.
تقييم مرحلي	**السند:** للشاعر: إيليا أبو ماضي **جِئتُ لا أَعلَمُ مِن أَينَ وَلَكِنّي أَتَيتُ** **وَلَقَد أَبصَرتُ قُدّامي طَريقاً فَمَشَيتُ** **وَسَأَبقى ماشِياً إِن شِئتُ هَذا أَم أَبَيتُ** **كَيفَ جِئتُ كَيفَ أَبصَرتُ طَريقي لَستُ أَدري**			التعليمة: 1) ما المشكلة التي يطرحها السند؟ كيف عالجها الإسلام؟ 2) يصنف التلميذ وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة في خريطة مفاهيمية ويمثّل لكل نوع.
3-الإسلام والرسالات السماوية: **- الدين عند الله الإسلام** (ساعة واحدة)	**- يُحاجج** بالأدلة والبراهين على أنّ الإسلام هو دين كل الأنبياء.	**المكتسبات السابقة:** الإيمان بالرّسل عليهم السّلام (2م)+ الإيمان بالكتب السماوية(3م)+ الفطرة الإنسانية في القرآن الكريم (2ثا)+ العقيدة الإسلامية وآثارها في حياة الفرد والمجتمع+ خصائص الشريعة الإسلامية **أوّلا: الإسلام دين جميع الانبياء** **1- تعريف الإسلام:** أ - لغة: ب – اصطلاحا: 1) بمعناه العام: 2) بمعناه الخاص: **2- الدين واحد ورسالاته متكاملة** **ثانيا: الرّسالات السّماوية** 1- **تعريف الرّسالات السماوية:** 2- **وحدتها:** أ- في المصدر: ب- في الغاية: 3- **تحريف الرسالات السماوية السابقة**	**نشاط1/** يتلو الأستاذ الآيات الآتية ثمّ يستفسر عن العلاقة المشتركة بين هؤلاء الأنبياء. مع ربطها بتعدّد الرسالات السّماوية. - أخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام أنّه قال: {**وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**} [يونس:72] - وأخبر عن إبراهيم عليه السلام: {**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**} [البقرة:131] - وأخبر عن موسى عليه السلام قوله: {**يا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ**} [يونس:84] **نشاط2/** من خلال قراءة الآيات القرآنية التي تدل على أنّ الإسلام دين جميع الأنبياء يطلب الأستاذ من المتعلمين استخلاص معنى الإسلام والحكمة من تعدّد الرّسالات السّماوية.	**- تعريف الإسلام:** * **لغة:** الاستسلام والخضوع والانقياد. * **اصطلاحا:** 1) **بمعناه العام:** الاستسلام والخضوع لله في كلّ أوامره ونواهيه. 2) **بمعناه الخاص:** الرّسالة التي اكتمل بها الدين والشريعة الخاتمة إلى البشر، التي بعث بها محمّد - صلى الله عليه وسلم- إلى الناس جميعا، في كل زمان ومكان. **- الدين واحد ورسالاته متكاملة:** الناظر في القرآن الكريم يجد أن الإسلام اسم للدّين المشترك الذي هتف به كل الأنبياء، وأن الإسلام العظيم دينهم جميعا، ظهر مع بداية النبوة من عهد أبينا آدم - عليه السلام-، وكل الرسالات دعت إليه ونادت به، من حيث العقائد؛ لأنّ الله عزّ وجل بَعثَ جَميع الرّسالات والشّرائع لتَوحيده وعِبادته، واختار الإسلام ديناً لكلّ أهل الأرض، وهذا ما بشّر به جميعَ الرسل والأنبياء؛ حيث أمرَهم الله عزّ وجل بدعوة الناس لدينه وطاعته وعبادته وحدَه لا يُشركون به شيئاً. قال جلّ في علاه: (**إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ**). [آل عمران/ 19]. فما رأينا نصّا شرعيّا يسمّي رسالة موسى أو رسالة عيسى –عليهما السّلام- (**مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلَكِن كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً**) - آل عمران/67 وأخبر الله عن نوح عليه السلام: {**وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**} [يونس:72].

وأخبر عن إبراهيم عليه السلام: {**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**} [البقرة:131]. وأخبر عن موسى عليه السلام: {**يا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ**} [يونس:84]. وأخبر عن حواريي المسيح: {**وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا واشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ**} [المائدة:111]. وأخبر عن سليمان عليه السلام على لسان ملكة سبأ: {**رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**} [النمل:44]. وأخبر عن يعقوب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 133]. وأخبر سبحانه وتعالى عن الأنبياء الذين تقدموا: {**يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا**} [المائدة:44] فالأنبياء - عليهم السّلام- دينهم واحد (عقيدة الإسلام)، وشرائعهم شتّى. **ملاحظة**: من المستحسن أن تُذكر بعض الشواهد لتفي بالغرض، وتترك بقية الشواهد للمتعلم للبحث عنها كتقويم أو واجب منزلي، ليدلل ويثبّت تعلماته أيضا بأن أصل دين جميع الأنبياء واحد. - وقال – صلى الله عليه وسلم- "**الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ**" [رواه مسلم]. قال العلماء: أولاد العَلَّات (بفتح العين وتشديد اللام) هم الإخوة لأب من أمهات شتّى، فالعَلَّات هنّ الضرائر، ومعنى الحديث: إن أصل دين جميع الأنبياء واحد، وهو التوحيد، وإن اختلفت الفروع؛ فالمراد من وحدة الدين وحدة أصول التوحيد، وأصل طاعة الله تعالى . **ثانيا: الرّسالات السّماوية** 1- **تعريف الرّسالات السماوية**: ما أنزله الله -عزّ وجل- على رسله وأُمروا بتبليغه، ومن الرسل موسى وعيسى عليهما السلام. 2- **وحدتها:** **أ- في المصدر**: تتحد الرسالات السماوية كلها في المصدر الرباني فهي من عند الله جل جلاله لذلك سميت سماوية أي مصدرها سماوي وليست من وضع البشر ولا من نتاج عقولهم، قال تعالى: "**الم، اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ**" آل	**نشاط3/** يجمع الأستاذ بعض النّصوص المقتبسة من التوراة والإنجيل، ثمّ يقرأها ليتعرّف المتعلّم على بعض عقائد اليهود والنصارى المحرّفة. **نشاط4/** يحدّد الأستاذ في جدول بمعيّة المتعلّمين أهم المحاور التي تميّزت بها الرّسالة المحمدية عن الرسالات السابقة.			

				عمران:1-4 **ب ـ في الغاية:** فغاية هذه الرسالات النهائية هي واحدة تتمثل في هداية الناس إلى الله تعالى وتعريفهم به وتعبدهم له وحده ويمكن تفصيل هذه الغاية كالتالي: - توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة وحده لا شريك له. - تصحيح العقائد الباطلة وتقويم الفكر المنحرف. - صيانة الكليات الخمس والحفاظ عليها من أي إخلال بها. - الدعوة إلى مكارم الأخلاق. **3- تحريف الرسالات السماوية السابقة**
4-الإسلام والرسالات السماوية **- من الرسالات السماوية المحرّفة: اليهودية** (ساعة واحدة)		**أوّلا ـ تعريفها:** **ثانيا ـ مصادرها:** 1) الكتاب المقدّس 2) التلمود **ثالثا ـ من انحرافاتها العقائدية:** 1) اعتقادهم في الإله 2) اعتقادهم في الأنبياء 3) اعتقادهم في النسب 4) اتجاههم إلى النفعية والتجسيم والوثنية		**1- اليهودية** أ ـ **تعريفها**: مصطلح حادث يطلق على الديانة ـ الباطلة المحرفة عن الدين الحق- التي بعث بها موسى عليه السلام لبني إسرائيل؛ وهي وفق تصوّرهم قائمة على عهدٍ إلهيّ انتقائيّ مع بني إسرائيل، بوساطة موسى. لها كتابها المقدّس (التّناخ)، وعقائدها، وممارساتها، وشرائعها. **ب ـ** مصادرها (الكتاب المقدس، التلمود): **1) الكتاب المقدّس** عند اليهود يسمى تناخ TANAKH، وتعني حروف هذه الكلمة باللغة العبرية TA أسفار التوراة الخمسة، NA وتعني أسفار الأنبياء، KH وتعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب... واليهود يضمون بعضها إلى بعض ليبلغ مجموعها 22 سِفرا (منها الأسفار الخمسة للتوراة وهي سِفر التكوين وسِفر الخروج وسفر العدد وسفر التثنية وسفر اللاويين). **2) التلمود**: وهو مجموع التراث الديني والفقهي الشفهي لأحبار اليهود، الذي تم تدوينه بين القرن الثاني والسادس للميلاد، وهو مقسم إلى المشنا وهي المتن والجمارا وهي الشرح. **ج ـ من انحرافاتها العقائدية** **1) اعتقادهم في الإله:** - جعلوا لهم إلها خاصا بهم فقط وسموه (يهوه) وهم أبناءه وأحباءه، وهو عدو لغير بني إسرائيل. - يؤمنون بصفات لا تليق بالله عز وجل ومن ذلك قولهم إن الله فقير وهم أغنياء. ويداه مغلولتان وهو ليس معصوما بل متعصبا، مدمر لشعبه - اعتقاد طائفة منهم أن -عزير ابن الله-. **2) اعتقادهم في الأنبياء**

				يؤمنون بافتراءات كثيرة على أنبيائهم، ومن ذلك: - نسبت اليهود الردة إلى نبي الله "سليمان" وأنه عبد الأصنام. - نسبت اليهود إلى "لوط" عليه السلام شرب الخمر وأنّه زنى بابنتيه. - نسبت اليهود الزنا إلى نبي الله "داود" فوُلد له "سليمان". - ونسبت اليهود إلى نبي الله يعقوب -عليه السلام- الاحتيال، حيث يزعمون أنه احتال لأخذ النبوة والبركة من أبيه إسحاق –عليه السلام – لنفسه على حساب أخيه عيسو. 3) **اعتقادهم في النسب:** بناء عقيدتهم على أساس عرقي فالاعتبار لمن ولد من أم يهودية لا باعتناق ديانتهم. 4) **اتجاههم إلى التجسيم والوثنية:** وبدأ هذا الانحراف وموسى عليه السلام بين ظهرانيهم، فعبدوا الكبش والعجل والحَمل وقدّسوا الحيّة لدهائها. - **تنبيه**: "إسرائيل" كلمة عبرانية مركبة من (إسرا) بمعنى: عبد، ومن (إيل) وهو الإله، فيكون معنى الكلمة: عبد الإله، وإسرائيل اسم لنبي الله "يعقوب" -عليه السلام، وهو بريء من تسمية الكيان الصهيوني في فلسطين. (لأنّ كثيرا ما نسمع: لعنة الله على إسرائيل).
5-الإسلام والرسالات السماوية - من الرسالات السماوية المحرّفة: النّصرانية (ساعة واحدة)		**أولا ـ تعريفها:** **ثانيا ـ مصادرها:** **1- الكتاب المقدس**: مكوّن من: أ) العهد القديم: ب) العهد الجديد: **2- التقليد الكنسي:** **ثالثا- من انحرافاتها العقائدية** 1) التثليث 2) الخطيئة والخلاص 3) التوسط والتحليل والتحريم		أ ـ **تعريفها**: هي مصطلح حادث، يطلق على الدين الذي بشّر به سيدنا عيسى المسيح عليه السلام. والنّصارى هم أتباع هذه الديانة المحرّفة، وهم الذين يدّعون بأنّهم يعبدون المسيح إلههم الذي مات على الصليب ليخلّصهم من الخطيئة. ب ـ **مصادرها** : 1- **الكتاب المقدس**: مكوّن من: أ- **العهد القديم**: مجموع أسفار "التناخ" اليهودية، مع تقسيم عددي مغاير، ويطلقون عليها العهد القديم، وتختلف عدد أسفاره باختلاف المذاهب النصرانية. ب- **العهد الجديد**: مكون من 27 سِفرا تبدأ بالأناجيل الأربعة: متّى، مرقص، لوقا، يوحنا، إضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهم. 2- **التقليد الكنسي:** يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس، وهما فرقتان من أهم فرق النصارى بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة منها غفران الذنوب. بينما تكتفي فرقة البروتستانت بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي. **ج ـ من انحرافاتها العقائدية** 1) **التثليث**: الآلهة عندهم ثلاثة أقانيم: الله (الأب) والابن (عيسى)

				وروح القدس. 2) **الخطيئة والخلاص** (الخطيئة والفداء): تزعم النصرانية المحرّفة أن آدم لما وقع في خطيئة الأكل من الشجرة احتاج الجنس البشري إلى التكفير وإلى مخلّص ينقذهم منها، وأن الله رحم بني آدم فنزل ابنه الوحيد - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً- لكي يصلب ويقتل تكفيراً عن تلك الخطيئة، ومن هنا وجب على كل البشر الإيمان بالمسيح ابناً لله ومخلّصاً للبشر، ومكفّراً عن خطيئتهم، ولهذا يقدّس النصارى الصليب، ويجعلونه شعارهم الدائم. 3) **محاسبة المسيح للناس**: يزعم النصارى أن المسيح عليه السلام سوف يتولّى يوم القيامة محاسبة الناس وإدانتهم، ولهم على ذلك نصوص من إنجيل يوحنا وغيره. ومن ذلك ما ورد في (إنجيل يوحنا) (26/5): (كما أن الأب له حياة في ذاته كذلك أعطى الابن أيضاً أن تكون له حياة في ذاته، وأعطاه سلطاناً أن يدين أيضاً؛ لأنه ابن الإنسان. 4) **التوسط والتحليل والتحريم** (غفران الذنوب): تزعم المسيحية المحرفة التوسط بين الله والخلق في العبادة، وهذا التوسط هو مهمة رجال الدين، فعن طريقهم يتم دخول الإنسان في الدين واعترافه بالذنب، وتقديم صلاته وقرابينه، وقد أدى هذا إلى أن يتحول رجال الدين إلى طواغيت يستعبدون الناس ويحللون لهم ويحرمون من دون الله، كما قال الله تعالى: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ" [التوبة:31]. وقد أدى هذا المبدأ إلى نتائج سيئة؛ منها: إصدار صكوك الغفران. - لمعرفة عقائد النصرانية يستعان بكتاب "محاضرات في النصرانية" للشيخ محمد أبو زهرة؛ و"النصرانية وإلغاء العقل" للدكتور يزيد حمزاوي. - للمقارنة بين القرآن وكتب اليهود والنصارى يراجع كتاب: "القرآن والتوراة والإنجيل والعلم" لموريس بوكاي.
6-الإسلام والرسالات السماوية - الإسلام الرّسالة الخاتمة		**أوّلا- عقيدة الإسلام:** **ثانيا- مصادر الإسلام:** **ثالثا- من خصائص الرّسالة المحمّدية:** 1- عامة تخاطب جميع الناس 2- جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة 3- خالدة غير مرهونة بزمن معيّن 4- تكفّل الله تعالى بحفظها **رابعا- علاقة الرسالة المحمّدية بالرّسالات السابقة**		**أوّلا- عقيدة الإسلام:** (أوّل وحدة) يؤكد الأستاذ على قاعدة التوحيد. **ثانيا- مصادر الإسلام:** (القرآن الكريم والسنّة النبوية) تمّ التعرّف عليهما في السنتين الأولى والثانية في "مصادر التشريع الإسلامي". **ثالثا- تميّز الرسالة الخاتمة**: تعتبر الرسالة المحمدية رسالة خاتمة ومكمّلة للرسالات السابقة، ولهذا اختصها الله تعالى بخصائص غير موجودة في غيرها من الرسالات السابقة منها: - رسالة عامة تخاطب جميع الناس بغض النظر عن الظروف والبيئات والأزمنة.

		لها: 1- الرسالات السابقة **مبشّرة** بالرّسالة الخاتمة 2- الرسالة المحمدية **ناسخة** لما قبلها (في الفروع) 3- الرّسالة المحمدية **مصدّقة** لما قبلها (في الأصول والمبادئ العامة) 4- الرسالة المحمدية **مصحّحة** لما طرأ عليها من تحريف (التحريفات العقائدية).		- رسالة جامعة لثمرات ومحاسن الرسالات السابقة. - رسالة خالدة غير مرهونة بزمن معيّن - خلافا لما قبلها. - رسالة تكفّل الله تعالى بحفظها - خلافا لما قبلها. **رابعا- علاقة الرسالة المحمّدية بالرّسالات السابقة لها** الرسالات السابقة مبشرة بالرسالة الخاتمة، والرسالة المحمّدية تصدّق الرسالات السابقة. لقوله تعالى: "**ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد**" (الصف:6) "**كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله**".(البقرة: 285) عن أبي هريرة –رضي الله عنه- أنّ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم- قال: "**إنَّ مَثَلِي ومَثَلَ الأنْبِياءِ مِن قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فأحْسَنَهُ وأَجْمَلَهُ، إلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِن زاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ به، ويُعْجَبُونَ له، ويقولونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هذِه اللَّبِنَةُ؟ قالَ: فأنا اللَّبِنَةُ وأنا خاتِمُ النبيِّينَ**". [رواه البخاري] - **الرسالة المحمّدية ناسخة** للشرائع السابقة (في الفروع، كنسخ صوم الوصال) و**مجدّدة** لها (تصديق وتصحيح ونسخ وتجديد). -**الرسالة المحمدية مصدّقة لما قبلها:** في الأصول والمبادئ العامة (التوحيد، الأركان العملية الكبرى كالصلاة والصيام والزكاة مع الاختلاف في الشكل والمقادير، القيم الخلقية كالصدق والعدل والأمانة، تحريم الفواحش كالقتل والزنا والسرقة) -الرسالة المحمدية **مصحّحة** لما طرأ على الرسالات السّابقة من تحريف.
تقييم مرحلي	**السند:** **قال الله تعالى: [وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ] المائدة 48** **التعليمة:** 01 - من خلال الآية استنتج علاقة القرآن الكريم بالكتب السماوية السابقة. 02 - فيما تتمثل وحدة الرسالات السماوية؟			
7- العقل في القرآن الكريم **(ساعتان)**	- **يتعرّف** على منزلة العقل في القرآن الكريم.	**المكتسبات السّابقة:** قيمة العلم (1ثا) + العقيدة الإسلامية وأثرها على حياة الفرد والمجتمع **أوّلا- مفهوم العقل** **ثانيا- أهمية العقل في القرآن الكريم ومنزلته** **ثالثا- دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات** **رابعا- حدود استعمال العقل** **خامسا- الأحكام والفوائد**	**نشاط1**/ بتغذية راجعة يستذكر الأستاذ مع المتعلمين انحراف الرسالات السماوية السابقة، بالدليل العقلي، وكيف أن العقل السليم يرفض عقائد اليهود والنصارى الباطلة، والإشادة بالعقل اذ به نميز بين الحق والباطل. **نشاط2**/ يسترجع الأستاذ مع المتعلمين	- **مفهوم العقل:** قوّة وملكة أنيط بها التكليف. - **أهمية العقل ومنزلته في القرآن الكريم:** يشار إلى أنّ العقل خاصية الإنسان، إذ أنّ الله ميز الإنسان عن غيره بالعقل... - بالعقل يتمّ **تمحيص الموروثات القديمة والأفكار الجديدة** من خلال: - وجوب غربلة ومحاكمة الموروثات والأفكار إلى الشرع من حيث القبول والرد. - تنقية المنظومة الفكرية لدينا من الفكر الدخيل الوافد من الغرب كالإلحاد والاستشراق.

			المواقف الشركية التي تعرّفوا عليها في وحدة العقيدة الإسلامية ويناقشونها. **نشاط3**/ بتغذية راجعة يستذكر الأستاذ مع المتعلمين الحِكم والأسرار في عبادة الزكاة أو الحج، ثم يطلب منهم بيان الحكمة من تقسيم الصلوات المفروضة إلى خمس صلوات في اليوم، وأسرار تحديد عدد ركعات كل صلاة. ليتوصّل معهم إلى حدود استعمال العقل.	- يمثل للأفكار المخالفة للعقل بمناقشة فكرة (وجود الكون صدفة بدون خالق) عند الملحدين، وفكرة (إنكار السنّة المسندة وتمجيد أقوال فلاسفة الإغريق واليونان غير المسندة) عند المستشرقين، لمّا وضعوا كتب الحديث الشريف والسيرة النبوية ومضامينها تحت شبهة الكذب. - **حدود استعمال العقل:** - يستعمل في التدبّر في الكون وفي الأمور التجريبية. - لا يستعمل في الغيبيات والعقائد. - لا يستعمل في الأمور التعبدية المحضة. - ينصح بالرجوع إلى كتاب "سابغات" لأحمد السيّد. و"تفعيل مقاصد الشريعة الإسلامية". للشيخ جمال الدين عطية.
8- مقاصد الشريعة الإسلامية **(3 ساعات)**	**- يستنتج** بأن أحكام الشريعة الإسلامية تهدف إلى حفظ مصالح الناس.	**المكتسبات السّابقة:** خصائص الشريعة (2ثا) + العقيدة الإسلامية وآثارها في حياة الفرد والمجتمع + العقل في القرآن الكريم **أوّلا - تعريف مقاصد الشريعة** **ثانيا - المقصد العام للتشريع الإسلامي** **ثالثا - أقسام مقاصد الشريعة الإسلاميّة:** **أ - المقاصد الضرورية (تعريفها وأنواعها والتمثيل لها):** 1- حفظ الدين 2- حفظ النّفس 3- حفظ العقل 4- حفظ النّسل 5- حفظ المال **ب - المقاصد الحاجية (تعريفها والتمثيل لها):** **ج - المقاصد التحسينية (تعريفها والتمثيل لها):** **رابعا -أهمية ترتيب مقاصد الشريعة**	يستعرض الأستاذ مع المتعلمين مجموعة من المحرّمات، ويطلب منهم بيان فوائدها وأضرارها. ليصل معهم إلى أنّ تحريمها جاء من أجل دفع المفاسد وجلب المصالح للعباد في الدنيا والآخرة.	- **تعريف مقاصد الشريعة (اصطلاحا):** الغايات والأهداف التي قصدها ربّنا سبحانه وتعالى لتحقيق سعادة الإنسان ومصلحته في الدنيا والآخرة. - **المقاصد الضرورية (تعريفها):** هي ما تقوم عليه حياة النّاس، وانعدامها يؤدّي إلى الفساد والهلاك في الدّنيا والآخرة، وهي الكلّيّات الخمس. - **تنبيه**: لم يتم إدراج **حفظ العِرض** مع **حفظ النّسل**، لأن ذلك مخالف لغالبية كبار المشتغلين في علم أصول الفقه ومقاصد الشريعة المعتمدة كتبهم في المراكز العلمية المعاصرة: كالطاهر بن عاشور ومحمد أبو زهرة ومصطفى شلبي وعبد الكريم زيدان ووهبة الزحيلي وأحمد الريسوني وعبد المجيد النجار... حيث قرّروا أن العرض لا يرقى لدرجة الضروري المستقل، بل هو مندرج ضمن ضروري النسل. - **المقاصد الحاجيّة (تعريفها):** ما يحتاجه النّاس من باب التّوسعة ورفع الحرج، وعند فقدانها لا تتوقّف الحياة، وإنّما تضيق وتعسر. - **المقاصد التّحسينيّة (تعريفها):** ما زاد على الضّروريّ والحاجيّ، يتمّ بها اكتمال وتجميل أحوال النّاس وتصرّفاتهم، ولا يؤدّي فقدها إلى هلاك أو حرج. - **أهمية ترتيب مقاصد الشريعة:** - ترتيب أقسام المقاصد فيما بينها (الضروريات – الحاجيات – التحسينيات) - ترتيب أنواع المقاصد الضرورية فيما بينها (الدين– النفس- العقل– النسل–المال)
9- منهج الإسلام في محاربة الانحراف	**- يتعرّف** على أثر	**المكتسبات السّابقة:** العقيدة الإسلامية وأثرها على الفرد والمجتمع + مقاصد الشريعة الإسلامية	يقوم الأستاذ بجمع بعض الدراسات الإحصائية الدولية خاصة في الدول	- نبين أن الذي لم يردعه الإيمان يردعه السلطان بالعقوبات، حفاظا على حقوق الناس والحق العام.

والجريمة **(4 ساعات)**	الإيمان والعبادات في محاربة الانحراف والجريمة. - **يقدّم حججا** على أن المقصد من تشريع العقوبات في الإسلام هو حفظ الحقوق الخاصة والعامة.	**أوّلا – مفهوم الانحراف والجريمة:** أ- مفهوم الانحراف في الإسلام ب- مفهوم الجريمة في الإسلام **ثانيا-** منهج **الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة:** **أ-الجانب الوقائي للحد من الانحراف والجريمة:** 1)- تقوية الإيمان والوازع الديني 2)- الحث على العبادات ومكارم الأخلاق **ب- الجانب العلاجي (العقابي) للحدّ من الانحراف والجريمة:** **1- مفهوم العقوبة في الإسلام** **2- أنواع العقوبات:** أ- **الحدود**: **1)**- تعريفها (لغة واصطلاحا) 2)- أنواعها وأحكامها (التعريف، المقدار، الدليل، المقصد الضروري من تشريع كل حد) **ب- القصاص** 1)- تعريفه (لغة واصطلاحا) 2)- أنواعه (في النفس وفيما دونها) 3)- الدية **ج- التعزير** 1)- تعريفه (لغة واصطلاحا) 2)- أمثلة عن جرائم التعزير **3- خصائص العقوبات في الإسلام:** 1) شرعية العقوبة 2) المساواة في العقوبة 3) العدالة في العقوبة 4) الرحمة في العقوبة **4- مقاصد تشريع العقوبات في الإسلام:** 1) حفظ مصالح الناس وصيانة نظام المجتمع 2) التأديب والرّدع 3) تطييب خاطر المجني عليه أو وليّه	الغربية، التي تذكر كل سنة نسبًا متزايدة عن عدد ضحايا جرائم القتل والاغتصاب والسرقات... بصورة تنذر بزوال أمم بأكملها. ليصل الأستاذ مع المتعلمين إلى إحصاء مجموعة من أسباب الجرائم وكيف حاربها الإسلام.	- **الانحراف**: الخروج عن القيم والمعايير الإسلامية وتعاليم الإسلام وتشريعاته ومبادئه وحدوده. ويستعمل مصطلح الانحراف في القانون عند التكلم عن الأحداث الذين لم يبلغوا سنّ الرّشد القانونية وعند ارتكابهم لعمل يعاقب عليه القانون. - **الجريمة:** محظورات شرعيّة زجر الله عنها بحدّ أو قصاص أو تعزير. - يشار إلى **أهم أسباب الانحراف** و**الجريمة** دون الاستفاضة في الشرح: انعدام أو ضعف الوازع الديني - ضعف الوازع الأخلاقي – البيئة الفاسدة – ترك العبادات أو التهاون فيها – الابتعاد عن ذكر الله – تعاطي المسكرات والمخدرات. - الإشارة في **أنواع الحدود** إلى: (حدّ: السّرقة، شرب الخمر، الزنا، القذف، الحرابة). - **القصاص** عقوبة أصلية **والدية** عقوبة بديلة تندرج تحت القصاص. - **مفهوم العقوبة في الإسلام:** زواجر وضعها الله سبحانه وتعالى للرّدع عن ارتكاب ما حظر وترك ما أمر. - **تعريف الحدّ (اصطلاحا):** عقوبة مقدّرة شرعا تجب حقًّا لله تعالى. - **تعريف القصاص (اصطلاحا):** أن يُفعل بالجاني مثلما فَعل بالمجني عليه. - **تعريف التعزير (اصطلاحا):** عقوبة غير مقدّرة شرعا، يقدّرها القاضي حسب المصلحة. **يشار في عدالة العقوبة إلى:** - شخصية العقوبة (لا عقوبة إلا على مرتكب الجريمة) - التثبت من الجريمة قبل إيقاع العقوبة * **يشار في الرحمة في العقوبة إلى:** - مراعاة الفروق الفردية في إيقاع العقوبة (المريض، الضعيف، الحامل...) - درء الحدود بالشبهات - التشديد في شروط تنفيذ العقوبة - الستر في الجرائم التي لا تتعلق بحقوق العباد - تشريع الدية * **مقاصد تشريع العقوبات في الإسلام:** (انظر: العلامة محمد الطاهر بن عاشور في كتابه "مقاصد الشريعة الإسلامية" في آخر مبحث). ***تنبيه:** الحاكم (أو من ينوب عنه) هو الذي يتولى **تنفيذ العقوبة**، ولا

				يحق لأحد غيره. وهذا تفاديا للفوضى وتسلسل الانتقام الذي قد لا يتوقف لأجيال.
تقييم مرحلي	1 ـ قارن في جدول بين الحدود والقصاص والتعزير، مبرزا خصائص كل عقوبة من العقوبات. 2 ـ بين المقصد من تشريع كل عقوبة من العقوبات.			
10- المساواة أمام أحكام الشّريعة الإسلامية في العقوبات **(ساعتان)**	- **يستخلص** حرص الإسلام على تجسيد مبدأ سيادة القانون في المجتمع.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية + منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة **أولا ـ التعريف بالصحابية راوية الحديث** **ثانيا ـ شرح المفردات.** **ثالثا ـ المعنى الإجمالي للحديث.** **رابعا ـ الإيضاح والتحليل:** **1- مفهوم المساواة** **2- من آثار تطبيق المساواة في العقوبات الشرعية:** **1)** تماسك المجتمع **2)** تحقّق الأمن (الأخلاقي، النفسي، الاقتصادي، السياسي) **3)** سلامة المجتمع من الفساد والهلاك **4)** التمكين الحضاري للأمة **3- حكم الشفاعة في الحدود** **4- من آثار الشفاعة في الحدود:** 1) سبب في هلاك الأمم 2) تفشي الجريمة في المجتمع 3) الإخلال بالنظام العام 4) ضياع حقوق الضعفاء 5) انتشار الفساد وعدم الأمن 6) إسقاط العدالة وهيبة القانون 7) ظهور الطبقية في المجتمع **خامسا ـ الأحكام والفوائد**	- يسرد الأستاذ قصة شريح القاضي مع الإمام علي –رضي الله عنه- والرجل النصراني ثمّ يستخلص منها موقف المساواة أمام أحكام الشّريعة. تنازع أمير المؤمنين الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع رجلٍ نصرانيّ على درع، فاحتكما إلى القاضي شريح، ولمَّا جلسا عند شريح، قال علي رضي الله عنه: "يا شريح هذا الدرع درعي، لم أبع، ولم أهب". - فقال شريح للنصراني: "ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين"؟ - فقال النصراني: ما الدرع إلا درعي، وما أمير المؤمنين عندي بكاذب. - فالتفت شريح إلى سيدنا علي رضي الله عنه وقال: "يا أمير المؤمنين، هل من بينة؟". - فقال عليٌّ رضي الله عنه: "ما لي بينة"، فحكم شريح القاضي بالدرع للنصراني. - فقال النصراني متعجِّبًا: "أمير المؤمنين قدَّمني إلى قاضيه، وقاضيه يقضي عليه."! - فأسلم وقال: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، الدرع والله درعك يا أمير المؤمنين". [ابن كثير: البداية والنهاية، 8/ 4، 5]	**السّند:** **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟" ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا".** [صحيح البخاري 4/ 175] - التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام. - **مفهوم المساواة (وفق الحديث)**: عدم التّفريق بين الأغنياء والفقراء والأقوياء والضّعفاء في تطبيق أحكام الحدود. - **مفهوم العدل**: إعطاء كلّ ذي حق حقّه. - **الفرق بين المساواة والعدل:** المقصود **تساوي** النّاس جميعا في حصولهم على حقوقهم المشروعة **بالعدل**، وليس مجرّد توزيع الأشياء بين النّاس بالتّساوي دون النّظر إلى الحقّ، فلا نعطي للصّغير كما نعطي للكبير، ولا نعطي للموسر كما نعطي للمعسر. - الإشارة إلى الحق العام (مبدأ النظام، والآداب العامة) كمصطلح قانوني في تحريم الشّفاعة. **تنبيه**: إمكانية عفو المجني عليه في الحدود عن الجاني لكن قبل رفع أمره إلى القضاء، أما بعد رفعه فإن الحق الشخصي يتحول إلى حق عام (حق لله تعالى) لا ينفع فيه عفو **ولا شفاعة. ودليله** حديث صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ – رضي الله عنه- قَالَ: "كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْت: أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟ أَنَا أَبِيعُهُ، وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا. قَالَ: فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ) رواه أبو داود، والحاكم في "المستدرك" وصحّحه الحاكم ووافقه الذهبي.
تقييم	**ما موقفك من التصرفات التالية مع التعليل:** 1- سبب هلاك الأمم السابقة حسب الحديث.			

	2- التوسط لأجل فض نزاع. 3- التوسط لأجل رفع عقوبة سحب رخصة السيارة.			
نعمة الأمن في القرآن الكريم **(ساعتان)** **[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]**	- **يستخلص** مقومات الأمن وانواعه من خلال النصوص القرآنية المقرّرة.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية **أوّلا - مفهوم الأمن** **ثانيا- ضرورة الأمن وأهميّته في الإسلام** **ثالثا - أنواع الأمن في القرآن:** 1- الأمن الصحّي والنّفسي 2- الأمن الاقتصادي 3- الأمن الاجتماعي والأسري 4- الأمن السياسي والعسكري **رابعا- مقوّمات الأمن في القرآن:** 1- الانقياد لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه 2- التحلّي بالأخلاق الفاضلة 3- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 4- احترام النظام العام والآداب العامة 5- نشر العلم والسّلم **خامسا- الأحكام والفوائد**	نعمة الأمن والأمان التي نعيشها في بلدنا، يغفل عنها كثير من الناس. - يطلب الأستاذ من المتعلمين التحدّث عن هذه النعمة ويقارن معهم بينها وبين نعمة الغذاء والصحّة والعافية.	- **مفهوم الأمن:** شعور الفرد أو الجماعة بالطمأنينة، وإشاعة الثقة والمحبّة بينهم، والقدرة على الاستمرار في الحياة بسلام وأمان. - الاستعانة بإحصائيات عن نِسَب الجرائم وسببها. - استثمار واقع الأمة الإسلامية في السنوات الأخيرة... - **في الأمن الصحّي والنفسي:** الاستشهاد بحديث رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **(مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)** [أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (رقم/300)]. - يستحسن الإشارة إلى أن الإسلام جعل التحية بين المسلمين رمزا لنشر السلم بـ"السّلام عليكم" أي: لكم منا الأمن والسلم. - الابتعاد عن استعمال لفظ "ولي الأمر"، لأن هذا المصطلح اختلف في مدلوله، فقد فسره بعضهم بالعلماء، كما أن هذا المصطلح مبتذل وهو شائع في بيئة غير بيئتنا، ويتم استعماله في غير محله، كما أنه وليد عصر ما قبل تدوين القوانين. - الاعتبار بواقع الأمة الإسلامية في السنوات الأخيرة...
تقييم مرحلي	يقول الله تعالى: **"إِيلَافِ قُرَيْشٍ* إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ* فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ* الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"** [سورة قريش] - بعد تلاوتك وتدبّرك لسورة قريش. في ماذا يتمثل امتنان الله تعالى على قريش؟			
11- الصحّة النفسية والصحّة الجسمية في القرآن الكريم **(3 ساعات)**	- **يستدلّ** على عناية الإسلام بالصحّة النفسية والجسمية.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية + أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع **أوّلا: الصحة النفسية** **أ - مفهوم الصحة النفسية** **ب - أحوال النفس في القرآن الكريم** **ج - من طرق حفظ الصحة النفسية في القرآن الكريم:** 1 - الفهم الصحيح للوجود والمصير 2 - تقوية الصّلة بالله تعالى: أ- بالذكر والعبادات ب- بالتزكية والاخلاق **ثانيا: الصحة الجسمية** **أ - مفهوم الصحة الجسمية** **ب - من طرق حفظ الصحة الجسمية في القرآن**	**نشاط1/** أثناء زيارتك لزميل لك بالمستشفى لفت انتباهك حكمة مكتوبة عند مدخل المستشفى: "الوقاية خير من العلاج". - ما معناها؟ وما العبرة المرجوة منها؟ **نشاط2/** يستعرض الأستاذ مجموعة من السلوكات غير الصحّية (كتعاطي المخدرات والمسكرات وأكل الميتة والخفافيش...)؛ ويناقشها مع المتعلّمين للوصول إلى المقصد الشرعي من تحريمها.	- التذكير بمقصد حفظ النّفس في الإسلام. - **مفهوم الصحة النفسية:** الحالة التي يكون فيها الإنسان مطمئنا وطبيعيا في سلوكه، ولا يعاني من اضطراب أو قلق. - **مفهوم الصحة الجسمية:** الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن، خاليا من العاهات والأمراض العضوية. - **أحوال النفس في القرآن:** المشهور أنّ النفس ثلاثة أنواع: (النّفس الأمّارة والنفس اللوّامة والنفس المطمئنة)، والحقيقة أن هذا تقسيم غير صحيح فالنفس واحدة والتغير من حال إلى حال طارئ. - التنبيه إلى أن **الصحة ذات جانبين متلازمين**، كالوجهين للعملة الواحدة، لكل منهما تأثير على الآخر إيجابا وسلبا، وأنّ النفسية أصل للجسمية. - **الفهم الصحيح للوجود والمصير**: فيه تصويب السلوك وحفظ النفس، فإن فهم الوجود يقتضي العبادة وفهم المصير يقتضي الاستعداد له، مما ينجيه من المهالك الأخروية. فلا تهتم النفس بالدنيا بل تنظر إلى ما

		الكريم: 1- الالتزام بالسلوكات الصحية: أ- الوقاية ب- العلاج 2- الإعفاء من بعض الفرائض **ثالثا- الأحكام والفوائد**		ينتظرها فتطمئن عند فوات ملذات الدنيا لأن التعويض الأخروي أعظم. - **في الصحة الجسمية** (الالتزام بالسلوكات الصحية): - **الوقاية:** عن طريق الطهارة وتحريم تناول الخبائث واقتراف الفواحش، وممارسة الرياضة الصحية، والاعتدال في المأكل والمشرب. مع الإشارة إلى الأحاديث الخاصّة **بالحجر الصحّي،** من ذلك ما ثبت عن أبي هريرة – رضي الله عنه – **"أن النبي – صلى الله عليه وسلم- كان إذا عطس غطّى وجهه بيده، أو بثوبه، وغضّ بها صوته"** رواه أحمد والترمذي - **العلاج:** الإشارة إلى بعض طرق العلاج من السنة النبوية الشريفة. *يرجع إلى: **"زاد المعاد"** الجزء الرابع - لابن القيم
تقييم مرحلي	**السند:** قال تعالى: [**قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ**] سورة النور / 30 **التعليمة:** 1 ـ استخرج من الآية نوعا من أنواع الصحّة، وطرق الحفاظ عليها. 2 ـ أبرز علاقة الصحة النفسية بالصحة الجسمية.			
12- من مصادر التشريع الإسلامي: الإجماع **(ساعتان)**	**- يتعرّف** على مرونة الشريعة الإسلامية من خلال مصدر الإجماع.	**المكتسبات السّابقة:** من مصادر التشريع الإسلامي (1ثا+2ثا) + جمع القرآن الكريم (1ثا) **أوّلا- بيان مرونة الشريعة الإسلامية من خلال تعدّد مصادرها** **ثانيا- تعريف الإجماع (لغة واصطلاحا)** **ثالثا- حجية الإجماع** **رابعا- أنواع الإجماع:** **أ-الإجماع الصّريح:** 1- تعريفه 2- مثاله **ب-الإجماع السكوتي** 1- تعريفه 2- مثاله	- من خلال تغذية راجعة فيما تلقاه المتعلمون في السنة الأولى ثانوي، يستذكر الأستاذ مع المتعلّمين اتفاق الصحابة - رضوان الله عنهم- بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم- على جمع القرآن الكريم، ويسأل المتعلّمين عن حكم هذا التصرّف، والدليل الذي استندوا إليه.	- المقصود **بمرونة الشريعة الإسلامية:** المقدرة على إعطاء الحلول لكل مشكلة حسب المستجدات التي تطرأ على حياة الناس في كل بيئة وعصر، وبيان حكم الشرع في كل نازلة تستجد. **- في تعدّد المصادر:** يشار باختصار إلى المصادر الأصلية والمصادر التبعية، والمتفق عليها والمختلف فيها. **- تعريف الإجماع (اصطلاحا):** اتّفاق جميع المجتهدين من المسلمين، في عصر من العصور، بعد وفاة الرّسول - صلى الله عليه وسلم- على حكم من الأحكام الشّرعيّة العمليّة. - التركيز على **من يعتد بهم في الإجماع** وهم المجتهدون من العلماء وليس كل الناس. - في **شروط الإجماع:** الشروط مذكورة في التعريف، والأستاذ يتناولها في شرح التعريف ويبين أنها شروط له، ربحا للحجم الساعي وعدم التكرار. وهي: 1) اتفاق جميع مجتهدي الأمة على الحكم. 2) توافر عدد المجتهدين في عصر واحد زمن وقوع الحادثة. 3) لابد أن يكون الاتفاق على حكم شرعي، فلا يكون إجماعا شرعيا على حكم حسي أو عقلي.

				4) أن يكون بعد وفاة الرسول- صلى الله عليه وسلم- - من **الأمثلة المقترحة للإجماع:** استخلاف أبي بكر - رضي الله عنه، جمع الصحابة - رضي الله عنهم- للقرآن الكريم... - في **حجية الإجماع:** يذكر أن الإجماع حجة يجب العمل به بعيدا عن حكم الأنواع، باعتبار أن الإجماع السكوتي مختلف فيه وهناك من لا يعتبره إجماعا، ونحن هنا نتكلم عن الإجماع المتفق عليه والمذكور في التعريف. - **في أنواع الإجماع:** يمثل: - **للصريح** بوجوب الفرائض كالصّلاة وتحريم الفواحش كالزنا. - **للسكوتي** بسجود المأموم مع الإمام وإن لم يَسْهُ، وصحة صوم المحتلم في رمضان، ميراث المبتوتة (المطلقة ثلاثا في عدّتها في مرض موت مطلّقها).
المقطع الثاني (الفصل الثاني)				
13- من مصادر التشريع الإسلامي: القياس (ساعتان)	**- يتعرّف** على مرونة الشريعة الإسلامية من خلال مصدر القياس.	**المكتسبات السّابقة:** الآفات الاجتماعية (2 متوسط) + من مصادر التشريع الإسلامي (1ثا+2ثا)+ الإجماع **أولا- تعريف القياس (لغة واصطلاحا)** **ثانيا- مثال عن القياس** **ثالثا- حجّية القياس.** **رابعا- أركان القياس وشروطها:** 1- الأصل 2- الفرع 3- حكم الأصل 4- العلّة	- يقوم الأستاذ مع المتعلّمين في جدول بإجراء مقارنة بين الخمر والمخدرات، من حيث الأضرار لكل منهما، ويستذكر معهم حكم الخمر ودليله، ليصل معهم إلى تشابهه مع المخدرات.	**- تعريف القياس (اصطلاحا):** إلحاق مسألة لم يرد فيها نص بمسألة ورد فيها نص في الحكم، لاشتراكهما في علة ذلك الحكم. أو هو: إلحاق حكْم الأصل بالفرع لِعِلّةٍ جامعةٍ بينهما. - الانطلاق بمثال توضيحي واحد عن قياس المخدرات على الخمر واستخلاص الأركان منه. وإلا اضطررنا إلى ذكر أركان القياس عند كل مثال كالأصل والفرع والتلميذ لم يتعرف عليها بعد. - تذكر أمثلة أخرى تكون واضحة ترسيخا للفهم ويقترح: 1- جواز أكل الحلزون بلا تذكية قياسا على الجراد؛ لأن كلاهما لا دم له يسيل. 2- جريان الرّبا في الأرز والعدس قياسا على البُرّ والشعير؛ لأن كلاهما قوت مدّخر.
14- من مصادر التشريع الإسلامي: المصالح المرسلة (ساعتان)	**- يتعرّف** على مرونة الشريعة الإسلامية من خلال مصدر المصلحة المرسلة.	**المكتسبات السّابقة:** من مصادر التشريع الإسلامي (1ثا+2ثا) + مقاصد الشريعة الإسلامية + الإجماع + القياس **أولا- تعريف المصلحة المرسلة** (لغة واصطلاحا) **ثانيا- أمثلة عن المصلحة المرسلة** **ثالثا- حجية المصلحة المرسلة** **رابعا- شروط العمل بالمصلحة المرسلة**	يقوم الأستاذ بإجراء مقارنة بين بعض الأحكام والتصرفات التي لم تكن في زمن الرسول – صلى الله عليه وسلّم- وبين ما هي عليه في عصرنا، مثل: - رغم أنّ الشرع أباح لنا الصّلاة في النّعال (الأحذية)، إلاّ أنّه في عصرنا نرى لو دخل بها أحد إلى المسجد أفسد الأفرشة وألصق بها النجاسات، ونحن مطالبون بالحفاظ على المسجد، ولا يحافظ على المسجد إلا بخلع النعال،	- الإشارة إلى مفهوم المصادر التبعية. - يشار إلى أنواع المصلحة (المعتبرة – الملغاة – المرسلة) كتوطئة لاستخلاص تعريف المصلحة المرسلة. **- تعريف المصلحة المرسلة (اصطلاحا):** استنباط الحكم في واقعة لا نصّ فيها ولا إجماع، بناء على مصلحة لا دليل معين من الشّارع على اعتبارها أو إلغائها. - من **أمثلة المصلحة المرسلة:** أن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه- اجتهد بالمصلحة المرسلة على جواز جمع القرآن الكريم، فلما عرض رأيه على الصحابة أجمعوا على قوله، وجوب توثيق عقد الزواج لحفظ النسب والعِرض، وجوب الالتزام بقانون المرور لحفظ

			فمن المصلحة ألا تدنس المسجد، وقد جاءت قواعد عامة وأصول تشريع تدل على عدم تدنيس المسجد، ومنها "النخامة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها"، وقال– صلى الله عليه وسلّم-: "أهريقوا على بوله سجلاً من ماء". فهذه دلالة على أن من أصول الشرع أنك لا تدنس المسجد، أو تدخل بنعال متسخة أو قذرة فتنجس المسجد. - ثمّ يتوصّل معهم إلى تعريف المصلحة المرسلة.	النفس والمال... - الميكرفونات في المساجد، فهي مصلحة لها مصلحة، ألا وهي: إبلاغ وإعلام الناس بالأذان، فهذا يؤدي الغرض بالإعلام، والأذان هو: إيذان الناس بالصلاة. - فرش المساجد، فما كان المسجد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مفروشاً إلا بالرمال والحصى، ولذلك كان ينهى عن مس الحصى. - الخط الذي يوضع لتسوية الصفوف، وإن رأى بعض أهل العلم أنه بدعة، لكن تمام الصلاة من إقامة الصفوف، واستواء الصفوف واجب من الواجبات إذا لم يكن شرطاً من شروط الصلاة. فالقاعدة العامة: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. - المنارات، وإن كانت لم تعرف في القديم، فهي من باب المصالح المرسلة، لإعلام الناس بأن هناك مكاناً يصلى فيه وهو المسجد، والمنارة تثبت ذلك.
تقييم مرحلي	**السند:** "إن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، فهي قادرة على إيجاد حلول تواكب متغيرات العصر ومستجداته". الدكتور يوسف القرضاوي بتصرف **التعليمة:** 1 - أبرز دور المصادر الشرعية التي تعرّفت عليها (خلال هذه السنة) في الحفاظ على مرونة الشريعة الإسلامية من خلال نماذج واقعية. 2 - ألحق هذه المسائل بمصادرها المستنبطة منها: - إحترام قوانين المرور - جمع القرآن الكريم في مصحف واحد - تشريع الزكاة في الأوراق النقدية والعملات المختلفة - التبرع بالأعضاء من الحي إلى الحي - التدخين - القرصنة الإلكترونية			
15- القيم في القرآن الكريم **(3 ساعات)**	- **يُميّز** بين أنواع القيم التي وردت في القرآن الكريم.	**المكتسبات السّابقة:** سبق للمتعلّم التعرّف على أغلب هذه القيم في كل المراحل التعليمية السّابقة **أوّلا- مفهوم القيم** **ثانيا- من أنواع القيم في القرآن الكريم وآثارها:** **أ- القيم الفردية وآثارها:** 1- الصّدق 2- الحياء 3- الأمانة **ب- القيم الأسرية والاجتماعية وآثارها:**	- يعرض الأستاذ مجموعة من النصوص القرآنية ورد فيها لفظ القيم أو مشتقاتها، ومن خلال معانيها اللغوية يستخلص المتعلمون مفهوم القيم. - يصنف المتعلّم أنواع القيم في خريطة مفاهيمية ويمثّل لكل نوع.	- **مفهوم القيم:** مجموعة المبادئ والأخلاق والمثل العليا التي نزل بها الوحي، لتحديد علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه. - على الأستاذ استثمار النصوص الشرعية لتدريب المتعلم على استخراج القيم. - بيان سبق الإسلام في التأسيس لكثير من القيم الإنسانية. * يمكن الاستفادة من دراسة للأستاذ عبد الوهاب بوخلخال في مجلة "كتاب الأمّة" الصادرة عن إدارة البحوث والدراسات الإسلامية – قطر، العدد 178/ محرّم 1439هـ/ تحت عنوان: "الاستيعاب الحضاري للقيم الإنسانية".

		1- المودة والرّحمة 2- المعاشرة بالمعروف 3- التعاون **ج- القيم السياسية وآثارها:** 1- العدل 2- الشورى 3- الطاعة **ثالثا- الأحكام والفوائد**		
تقييم مرحلي	**السند:** قال الله تعالى: [**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ**] سورةالنحل/ 91 **التعليمة:** 01 ـ استخرج من الآيتين القيم الواردة فيها، ثم صنفها. 02 ـ اشرح هذه القيم، مبينا أثرها على الفرد والمجتمع.			
16- الوقف في الإسلام **(ساعتان)**	**- يحدّد** جوانب التكامل بين أمور الدنيا والآخرة في تشريع الوقف.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية **أوّلا- التعريف بالصحابي راوي الحديث** **ثانيا ـ شرح المفردات** **ثالثا- المعنى الإجمالي للحديث** **رابعا ـ الإيضاح والتحليل:** 1- تعريف الوقف (لغة واصطلاحا) 2- حكم الوقف ودليله 3- فضل الوقف وآثاره 4- أمثلة عن الوقف في الماضي والحاضر أ- في العالم الإسلامي ب- في الجزائر **خامسا- الأحكام والفوائد**	- يحضر الأستاذ مصحفا لوزارة الشؤون الدينية الجزائرية ويقرأ على المتعلمين العبارة في آخره "وقف لله تعالى". ثم يناقش معهم معنى الوقف والصدقة الجارية...	**- السّند:** عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه- أن الرّسول ـ صلى الله عليه وسلم- قال: **"إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ".** [أخرجه مسلم] هذا الحديث يعدّ من جوامع كلم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يحمل دلالات متعدّدة في ألفاظ قليلة، وأهمها: أنه يتكلم عن ثلاثة مجالات: 1) مجال التكافل الاجتماعي (الصدقة الجارية) 2) مجال الإنتاج المعرفي والفكري "علم ينتفع به" 3) مجال التربية "ولد صالح يدعو له" والإعداد الجيد لهذه المجالات يمثّل أسباب التمكين الحضاري: 1) الإعداد المادي والاقتصادي / الصدقة الجارية 2) الإعداد الفكري والمعرفي / العلم 3) الإعداد البشري / التربية والأخلاق - وهذا الحديث يتضمن أسلوبين من أساليب اللغة العربية: الشرط والاستثناء؛ فالأسلوب الأول فيه تيئيس بانقطاع العمل، لكن يأتي الأمل والتفاؤل بالاستثناء، وهذا فيه تشويق لما سيأتي بعده. **- تعريف الوقف (اصطلاحا):** حبس الأصل وتسبيل المنفعة. - في شرح **تعريف الوقف** (الصدقة الجارية): يشار إلى أنه من عقود

				التبرعات، ونفرق بينه وبين الصدقة، والوصية والهبة. - **آثار الوقف يشار إليها:** - **نفسيا**: تحرير النّفس من البخل والشّحّ. - **اجتماعيا**: التكافل بين أفراد المجتمع، والمساهمة في القضاء على الفقر. - **اقتصاديا**: المردود الاقتصادي للوقف، وتدوير المال. - **أخرويا**: استمرار الثواب بعد الموت. * يرجع إلى كتاب: "روائع الأوقاف في الحضارة الإسلامية". د. راغب السرجاني.
تقييم مرحلي	استخرج من النص التالي أثر الوقف والمجالات التي اختصّت به: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم-: (**إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا نَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ**). أخرجه ابن ماجه			
17- من أحكام الأسرة في الإسلام: مدخل إلى علم الميراث **(ساعتان)**	- **يتعرّف** على نظام الإسلام في تقسيم التركات.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية **أوّلا - تعريف علم الميراث** (لغة واصطلاحا) **ثانيا - مشروعية الميراث** **ثالثا - الحكمة من تشريع الميراث** **رابعا - فضل تعلّم علم الميراث** **خامسا - الحقوق المتعلقة بالتركة** **سادسا - أركان الميراث وشروطه** **سابعا- أسباب الميراث وموانعه**	- يستعرض الأستاذ جميع التصرفات والأعمال التي يقوم بها أهل الميّت بعد موت صاحبهم، ويطلب من المتعلّمين ترتيبها حسب الأولوية، ليصل معهم إلى تقسيم التركة.	- التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام. - ضرورة **التفريق بين العدل والمساواة** في الميراث. - في التعريف الاصطلاحي يتم تعريف الميراث أولا ثم علم الميراث. - **تعريف الميراث (اصطلاحا):** فهو اسم لما يستحقه الوارث من مورثه بسبب من أسباب الارث، سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو من الحقوق الشرعية (مثل الدّين والرّهن عند الغير). ويسمّى الإرث. - **تعريف علم الميراث:** العلم الّذي يعرف به من يرث، ومن لا يرث، ومقدار إرث كلّ وارث. ويسمى (علم الفرائض). - **في فضل تعلّم علم الفرائض:** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم-: "تعلّموا القرآن وعلّموه الناس، وتعلّموا الفرائض وعلموه الناس، فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها". (جاء في "المستدرك على الصحيحين": هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه). - **في حقوق التركة:** يكتفى بـ: 1- تجهيز الميت 2- قضاء الدّيون 3- تنفيذ وصيته 4- حق الورثة. - فيما يخص **الوصية** يكفي الإشارة إليها عند الحديث عن الحقوق المتعلقة بالتركة (في حدود ثلث المال) وفي شروط الميراث (لا وصية لوارث). - ضرورة الاطّلاع على أحكام **التنزيل (الوصية الواجبة)** في قانون الأسرة الجزائري. وهي: **(اقتطاع جزء من التركة ليُعطى للأحفاد الذين مات والدهم قبل جدّهم).**

				المادة 169: (من توفي وله أحفاد وقد مات مورثهم قبله أو معه **وجب تنزيلهم منزلة أصلهم في التركة بالشروط التالية**...): [المواد: 170، 171،172] **تنبيه**: لانعدام جدوى تدريس **الرق** في موانع الميراث و**الولاء** في أسباب الميراث بالنسبة للمتعلم لا داعي لذكرهما.
18- من أحكام الأسرة في الإسلام: الورثة وطرق ميراثهم **(3 ساعات)**	- **يميّز** بين نصيب كل وارث وطريقة إرثه.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية **أولا- طرق الميراث:** أ- بالفرض ب- بالتعصيب جـ - بالفرض والتعصيب معا **ثانيا- الورثة وأنصبتهم وشروطهم** **ثالثا- معايير التفاوت في الأنصبة:** أ- درجة القرابة أ- الوارث المقبل على الحياة ج- العبء المالي * **مسائل تطبيقية**	**نشاط1**/ يكتب الأستاذ نصوصا تتعلق بأنصبة معينة، ويطلب من المتعلمين تحديد نصيب كل وارث ومنه يتعرفون على طرق الميراث. قال تعالى: - **(يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ)** سورة النساء/11 - **(وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ)** سورة النساء/11 - **(وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ)** سورة النساء/12 - **(إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ)** سورة النساء/176 **نشاط2**/ يطلب الأستاذ من المتعلمين تحديد جميع الأقارب وتصنيفهم الأولى فالأولى لبيان من يرث منهم ومن لا يرث.	- **في الورثة وأنصبتهم وشروطهم:** يفضّل ذكر الورثة أولا دون تحديد الأنصبة، ثم ذكر أنصبة كل وارث بحسب أحواله. - ويستعان بكتاب "المواريث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنّة" -للصابوني، فترتيبه ميسّر **تنبيه:** ذكر **الشروط** لا بد منه لما يلي: **1.** لمعرفة متى يستحق الوارث الفرض ومتى لا يستحقه. **2.** القضاء على الاضطراب والحيرة التي تصيب المتعلم؛ فعندما نقول: **"الزوج يأخذ النصف والبنت تأخذ النصف والأخت الشقيقة تأخذ النصف والأخت لأب تأخذ النصف"**، سيجد المتعلم نفسه أمام عملية حسابية غير قابلة للحل إلا بذكر الشروط. **3.** دفع التشويش عن ذهن المتعلم عندما يذكر له فرضان لوارث واحد مثل: النصف والربع للزوج. **4.** عدم ذكر الشروط يوهم ابتداءً حصرَ الفرض فيما يذكر، ثم لا يلبث المتعلم أن يتفاجأ باختلال هذه القاعدة عندما يجد نفس الفرض لوارث آخر. - **في معايير التفاوت في الأنصبة**: يتمّ التّركيز على شبهة ميراث المرأة والردّ عليها، ويرجع إلى ردّ الدكتور أحمد محمّد عمارة: (معايير التفاوت في الأنصبة). - الأنثى في الميراث لا تقتصر على البنت فقط. - ضرورة التفريق بين المساواة والعدل في الميراث. - **التطبيقات**: إدراج مسائل عملية بسيطة، ليدرك المتعلّمون كيفية تقسيم التّركة، دون توسّع. - في الأمثلة يكتفى بالنصيب فقط دون التطرق إلى التأصيل والتصحيح والردّ والعَوْل. (يرجع إلى الملحق)
تقييم مرحلي	**حلل السند، واستنتج فيما تكمن أهمية علم الميراث؟** **السند:** [علم الفرائض من أجلّ العلوم خطراً، وأرفعها قدراً، وأعظمها أجراً، ولأهميته فقد تولى الله سبحانه تقدير الفرائض بنفسه، فبيّن ما لكل وارث من الميراث، وفصّلها غالباً في آيات معلومة، **إذ الأموال وقسمتها محط أطماع الناس**، والميراث غالباً بين رجال ونساء، وكبار وصغار، وضعفاء وأقوياء، **ولئلا يكون فيها مجال للآراء والأهواء**. وقد تولى الله تعالى قسمة			

	المواريث بنفسه ولم يتركها لأحد من خلقه، لأن **البشر مهما أرادوا أن يحققوا العدالة** فإنهم لن يبلغوا أو يصلوا إليها على الوجه الأكمل، ولن يستطيعوا أن يأتوا بمثل هذه العدالة، **لأنهم يجهلون أمر الآباء والأبناء ولا يعرفون أيهم أقرب لهم نفعا**. [**الموسوعة الفقهية / الدرر السَّنية**]			
مكانة العمل في الإسلام **(ساعتان)** **[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]**	أن **يتعرف** على قيمة العمل، وبعض أحكامه من خلال تحليل الحديث	**المكتسبات القبلية:** التعاون (2م) + الاجتهاد في العمل (5ابتدائي) **أوّلا - التعريف بالصحابي راوي الحديث** **ثانيا - شرح المفردات** **ثالثا - المعنى الإجمالي للحديث** **رابعا - الإيضاح والتحليل:** 1- مفهوم العمل في الإسلام 2- حكمه وفضله 3 – أنواعه 4- أخلاقيات العمل 5- الضوابط الشّرعية للعمل 6 – التسوّل وحكمه **خامسا- الأحكام والفوائد**	**نشاط1**/ يبيّن الأستاذ من خلال النقاش مع المتعلمين دعوة الإسلام إلى العمل؛ وجعله مصدر عزة وكرامة للإنسان، حيث يجنبه السؤال والتسوّل، فهو وسيلة لإشباع حاجاته النفسية؛ كالحاجة إلى تقدير الذات والاحترام من الآخرين، وتوفير الحاجات المادية الضرورية للفرد وأسرته كالمسكن والمأكل والمشرب والدواء. والنبي - صلى الله عليه وسلم- بدأ العمل والبناء منذ أن وصل إلى المدينة، فبنى المسجد، ثم شيّد سوقا، ومن هنا انطلق المجتمع المسلم بالعمل والبناء. **نشاط2**/ يستعرض الأستاذ مع المتعلمين بعض الإنجازات والمنتجات التي تفتقد للإتقان ويعلقون عليها.	السَّنَد: عَنْ أَبي عبدِ اللَّه الزُّبَيْرِ بنِ العوَّامِ – رضي الله عنه- قالَ: قالَ رسولُ اللَّه – صلى الله عليه وسلم- : **"لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُم أَحبُلَهُ، ثُمَّ يَأْتِيَ الجَبَلَ، فَيَأْتِي بِحُزْمَةٍ مِن حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّه بِهَا وَجْهَهُ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَن يَسأَلَ النَّاسَ: أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ".** رواه البخاري. - **مفهوم العمل في الإسلام:** كل جهد لا يتنافى مع الشريعة الإسلامية، ويكون بغاية الحصول على منفعة مادية أو معنوية مشروعة. - ربط قيمة العمل بواقع المتعلم. - الانتباه إلى ضرورة ربط عناصر الوحدة بنص الحديث. - المفردات الصعبة تكون من اقتراح المتعلم وتشرح شرحا وظيفيا. - التنبيه إلى أنّ البطال هو الذي لا يجد عملا، بينما الذي يرفض العمل هو عالة على غيره ويتسوّل من ينفق عليه. - يشار إلى طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل في أخلاقيات العمل - حقوق العمال وواجبات العمال تدخل في الضوابط الشرعية للعمل.
19- الرّبا وأحكامه **(3 ساعات)**	- **يميّز** بين المعاملات المالية الجائزة والمعاملات الربوية.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية + من المعاملات المالية الجائزة **أوّلا - تعريف الربا:** (لغة وشرعا) **ثانيا - حكم الرّبا ودليله** **ثالثا - الحكمة من تحريم الرّبا** **رابعا - الأصناف الرّبوية** **خامسا - أنواع الرّبا:** **أ - ربا الديون:** 1- تعريفه ومثاله 2- دليل تحريمه 3- علّة تحريمه ب- **ربا البيوع:** وهو قسمان: 1) **ربا الفضل**	**نشاط1**/ يعرض الأستاذ على المتعلمين هذه الحالة ويطلب منهم التعليق وبيان الحكم الشرعي: علي خبير في أمور التجارة، لكنه عاطل عن العمل ولا يملك رأسمالا ليتاجر به، فأراد صديقاه مساعدته، فاقترح عليه الأول أن يعطيه رأسمالا مهم يتاجر فيه مقابل ثلث من الربح، في حين اقترح عليه الثاني أن يدفع له مبلغ عشرة ملايين دينار جزائري مقابل ثلاثين ألف دينار كل شهر لمدة ثلاث سنوات، ثم يردّ له المبلغ كاملا.	- **تعريف الرّبا:** *‌**لغة**: الفضل والزّيادة والنّمو. *‌**شرعا**: الزّيادة في أحد البدلين، ممّا يجري فيه الرّبا، دون أن تقابل تلك الزّيادة بعوض مشروط. - **في أنواع الرّبا:** - **تعريف ربا الدّيون (شرعا):** الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظَير التأجيل. وهذا الربا كان منتشراً في الجاهلية، لذلك يسمى ربا الجاهلية. - **تعريف ربا البيوع:** - **تعريف ربا الفضل:** *‌**لغة**: الزّيادة. *‌**اصطلاحا**: بيع مطعومين أو نقدين من جنس واحد مع زيادة أحد البدلين عن الآخر.

		1- تعريفه ومثاله 2- دليل تحريمه 3- علّة تحريمه **2) ربا النسيئة** 1-تعريفه ومثاله 2-دليل تحريمه 3-علّة تحريمه **سادسا- القواعد العامة لاستبعاد المعاملات الربوية** **- تطبيقات**	**نشاط2**/ يقدّم الأستاذ للمتعلّمين صورة للبيع بالتقسيط ويقارن بينها وبين البيع، وبتغذية راجعة لوحدة البيوع الجائزة، يتساءل معهم عن سبب عدم تحريم زيادةُ الثمن في بيع التقسيط إذا كان مؤجلاً عن الثمن الحال. ليصل معهم إلى مفهوم الرّبا.	أو: أن يبيع جنسا بجنسه متفاضلا. **- تعريف ربا النّسيئة:** ***لغة**: من النّساء وهو: التّأخير والتّأجيل. ***اصطلاحا**: الزيادة المشروطة التي يأخذها البائع من المشتري مقابل التأجيل في دفع ثمن المبيع. *** تنبيهات**: - في **ربا الديون:** يذكر دليل تحريمه من القرآن، ثم يدرج معه قاعدة **"كل قرض جر نفعا فهو ربا"**. - في **ربا البيوع:** يذكر دليل تحريمه من السنة ويبين أن الحكمة من تحريمه هي إفضاؤه إلى ربا الديون. **السّند**: عن عبادة بن الصَّامِتِ – رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ"** [رواه مسلم] - في **حكمة تحريم الرّبا**: يركز على الجانب النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي. - في **ربا النّسيئة:** يشار إلى "بيع الصّرف" (الوحدة الموالية) وإلى محاربة الربا بتشجيع الصيرفة الإسلامية. كما يشار في ربا النسيئة إلى ربا النسيئة في الديون (القروض)، وهو الأصل، وربا النسيئة في البيوع. فاتحاد التسمية مع اختلاف الحقيقة، لا يجعلهما قسمين لشيء واحد؛ لتعامل النّاس به وعموم ذلك في زماننا وتنصيص الفقهاء عليه. - ضرورة تقديم بعض التّطبيقات من أجل الفهم الجيّد، للعلل والأحكام. **- فيما يخصّ التفريق بين البر والشعير: (يرجع إلى الملحق)**
تقييم مرحلي	**السند:** "...والمال الصالح هو الذي يكتسب من حلال، وينمى بالحلال. أي بالعمل النافع المشروع، إما بنفسه أو بمشاركة غيره. وبهذا شرع الإسلام تعاون رأس المال والعمل لمصلحة الطرفين ومصلحة المجتمع أيضاً. ومقتضى هذه المشاركة أن يتحمل الطرفان النتيجة، أياً كانت، ربحاً أو خسارة. فإن كان الربح كثيراً، كان بينهما على ما اتفقا عليه. وإن قل الربح قل نصيبهما معاً بنفس النسبة. وإن كانت الخسارة أصابت كلا منهما: رب المال في ماله، والعامل في جهده وتعبه. هذا هو العدل الكامل: الغرم بالغنم، والخراج بالضمان. إن بعض البنوك في بعض الأقطار وزعت على مساهميها أرباحاً بلغت 50%، فلماذا يعطى المتعامل معها 10% فقط؟ وقد يحدث العكس في بعض الأقطار وفي بعض المراحل، فلماذا لا يقل نصيب العميل؟ إن الحكمة الواضحة في تحريم الربا هي تحقيق الاشتراك العادل بين المال والعمل، وتحمل المخاطرة ونتائجها بشجاعة ومسؤولية. وهذا هو عدل الإسلام. فلم يتحيز إلى العمل ضد رأس المال ولا إلى رأس المال ضد العمل، لأنه يمثل عدل الله الذي لا ينحاز إلى فريق ضد فريق". [من كتاب "فوائد البنوك" للشيخ يوسف القرضاوي]. **التعليمة:** - استخرج من السند الحكمة من تحريم الرّبا.			

20- من المعاملات المالية الجائزة: الصّرف ـ المرابحة ـ بيع التقسيط **(ساعتان)**	**- يتعرّف** على عظمة الإسلام من خلال تنظيم المعاملات بين النّاس. **- يميّز** بين الصّرف والمرابحة وبيع التقسيط.	**المكتسبات السّابقة:** مقاصد الشريعة الإسلامية **أوّلا ـ مفهوم المعاملات المالية في الإسلام** **ثانيا- بيع الصّرف** 1- تعريفه (لغة واصطلاحا) مع التّمثيل 2- حكمه ودليله 3- الحكمة من تشريعه 4- شروطه 5- حكم العملات المتداولة حاليًا **ثالثا- بيع التقسيط** 1 ـ تعريفه (لغة واصطلاحا) مع التّمثيل 2 ـ حكمه ودليله 3 ـ الحكمة من تشريعه 4 ـ شروطه **رابعا- بيع المرابحة** 1- تعريفه (لغة واصطلاحا) مع التّمثيل 2- حكمه ودليله 3- الحكمة من تشريعه 4- أهم شروطه	يذكر الأستاذ بعض المعاملات المالية الجائزة (الصّرف- المرابحة – التقسيط)، ثم يناقش مشروعيتها مع المتعلمين. ويطلب منهم (في عمل ثنائي) استنتاج كل تعريف لوحده ثمّ التفريق بينها.	- التذكير بمقصد حفظ المال في الإسلام. - **مفهوم المعاملات المالية الجائزة:** الأحكام والأفعال المتعلقة بتصرفات الناس في شؤونهم المالية. أو هي الأحكام المتعلّقة بتبادل الأموال والمنافع بين الناس بواسطة العقود والالتزامات. - **مفهوم المال في الإسلام:** لا يقتصر على العملات النقدية فحسب، بل يشمل كل شيء له قيمة مالية، مثل: الماشية والسلع والعقارات. - **التنبيه** إلى أنّ مفسدات البيع هي: الغش والغَرَر والغبن والرّبا. - **تعريف بيع الصّرف:** - **لغة**: الزّيادة، ومنه سمّيت العبادة النّافلة صرفًا. - **اصطلاحا**: بيع الذّهب بالذهب أو الفضّة بالفضّة أو أحدهما بالآخر ـ أو بيع النّقود بعضها ببعض. **- تعريف بيع التّقسيط:** - **لغة**: من القسط: وهو القسمة والجزء. - **اصطلاحا**: عقد على مبيع حالا، بثمن مؤجّل، يُؤَدَّى مُفرّقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة. - **تعريف بيع المرابحة:** ***لغة:** مصدر ربح من الرّبح، والنّماء والزّيادة. ***اصطلاحا:** بيع ما اشْتُرِي بثمنه مع ربح معلوم. * **تعريف الجريدة الرسمية الجزائرية/ العدد 16/ 24مارس 2020 (للاستئناس به في الشرح)**: المرابحة هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقًا ووفقًا لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين. - الأصل في العملة النقدية الذهب (الدينار) والفضة (الدرهم) والنحاس (الفلس)، ثمّ استبدلت بالعملة الورقية، مع الإشارة إلى مقياس قيمتها. - في بيع الصّرف يشار إلى علاقته بالرّبا. **- في حكم مختلف العملات المتداولة حاليًا:** كل عملة من العملات الحالية تمثل جنسًا مستقلاً مختلفا عن غيره، حسب قيمتها وباختلاف جهات إصدارها؛ فالدينار الجزائري جنس والدولار جنس والأُورو جنس... لذلك لا يجوز التفاضل في صرف أوراق وقطع الجنس الواحد منها، كصرف ورقة من فئة 1000 دج بـ أحد عشرة (11) قطعة نقدية من فئة 100دج مثلا.

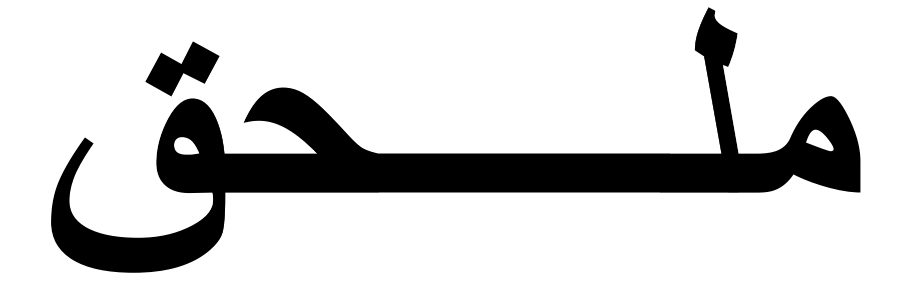
				أمّا إذا اختلفت العملة كصرف 100أورو بـ 12000.00 دج جاز فيها التفاضل بشرط أن يكون يدًا بيد. - ضرورة توضيح المرابحة بصيغة **الآمر بالشّراء** باعتبارها معاملة معاصرة (إذا كان المقصود بها بعض التّعاملات البنكيّة المعاصرة، فهي عند الفقهاء بيع جائز بشروط). - **بيع المرابحة للآمر بالشراء**: عرف بأنه: طلب شخص يسمى الآمر، من آخر يسمى المأمور، بأن يشتري له سلعة، ويَعِده بأنه إذا قام بشرائها، سيشتريها منه، ويربحه فيها مقدارًا محددًا. **أهم شروطه: (تشرح دون أن يكون لها أثر كتابي على كراس المتعلّم ولا يطالب بها).** **الشرط 1:** يجب على البائع (البنك، المصرف) أن يتملك العين (أي السلعة). **الشرط 2:** يجب على البائع أن يحوز السلعة بعد التملك. **الشرط 3:** يجب على البائع أن يضمنها إذا هلكت قبل أن يسلمها للمشتري. **الشرط 4:** يضمن البائع الرد في حال وجود عيب في المبيع. •وهناك شروط أخرى مختلف فيها مثل إلزام المشتري وهكذا... *الإشارة إلى أن المجامع الفقهية المعاصرة متفقة على جواز هذا النوع من المعاملات بشروطه المذكورة، ومنها: - فتوى مؤتمر المصرف الإسلامي الثاني المنعقد بالكويت بتاريخ 6-8 جمادى الآخرة 1403 هـ، الموافق 21-23مارس1983 م) - مجلس مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الخامس بالكويت من 1-6 جمادى الأولى 1409هـ الموافق 10- 15 ديسمبر 1988م. - مجلس مجمع الفقه الإسلامي بجدة بإجماع الأعضاء، في دورته السادسة، عام 1410هـ، الموافق: 1990م، قرار رقم: (6/2/53). - فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء رقم (153/13): حول بيع الآمر بالشراء.
المقطع الثالث (الفصل الثالث)				
21- الحرية الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين	- **يقدّم** أمثلة عن المفهوم الصحيح للحرية الشخصية	**المكتسبات السّابقة:** الحقوق والحريات المدنية في القرآن الكريم (2ثا) **أولا - التّعريف بالصّحابيّ راوي الحديث** **ثانيا - شرح المفردات** **ثالثا - المعنى الإجماليّ للحديث**	**نشاط1**/ يختار الأستاذ نصوصا بعناية تتضمن بيان أحكام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، (في عمل ثنائي)، ويطلب من المتعلّمين استنتاج شروط الأمر بالمعروف وشرحها من تلك	- **السند:** عن النُّعْمَان بْن بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: **"مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا؛ كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا:**

(ساعتان)	وضوابطها.	**رابعا ـ الإيضاح والتّحليل:** 1- **مفهوم الحرية الشخصية** 2- **ضوابط الحرّية الشخصية** 3- **مسؤوليّة تغيير المنكر** 4- **مراتب تغيير المنكر** 5- **من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** **خامسا- الأحكام والفوائد**	النصوص. **نشاط2/** يحضر الأستاذ أو يطلب من أحد المتعلّمين رسم صورة حسية للحديث (السفينة، القسم الأعلى والأسفل، الخرق، النتيجة). **نشاط3/** يقسّم الأستاذ المتعلمين إلى مجموعتين، تمثل كل منهما أحد قسمي السفينة، ومن خلال الحوار والمناقشة بين المتعلمين يستخلصون ضوابط الحرية الشخصية.	**لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا".** [أخرجه البخاري] - **مفهوم الحرية الشخصية**: قدرة الفرد على اتّخاذ قراراته وتحديد خياراته بنفسه دون التعرّض للإجبار أو الضغط من أي جهة خارجيّة. - التّركيز على مسألة الحريّة وارتباطها بحقوق الآخرين في الضوابط: **"حريتك مقيّدة بحرية الآخرين"**؛ فمثلا: أحدنا يريد سماع القرآن من الجهاز والآخرون يريدون الهدوء للنوم، فلا نمنع الفرد الذي يريد سماع القرآن وإنما نقيده فنطلب منه السماع عن طريق كاتم الصوت في أذنيه. وبذلك أعطيت حق الجماعة في حرية النوم وقيدت الفرد ولم أمنعه. - الرّبط بالواقع المعيش (مثل حرية الجار في عمارة...). - في **مراتب تغيير المنكر** يستدلّ بالحديث: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رضي الله عنه- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **"مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ".** [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] - التّأكيد في **"مراتب تغيير المنكر"** إلى أنّ التغيير باليد من اختصاص ولي الأمر، فهو المسؤول أمام الله تعالى. - **من شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** أ- أن يكون متفقا عليه على أنه منكر غير مختلف فيه ب- أن يكون ظاهرا وليس عن طريق التجسّس والبحث. ج - أن لا يؤدي إلى منكر أشدّ منه. د- أن يكون الآمر أهلا لذلك وقدوة. - في الأحكام والفوائد يشار إلى أهمية التشبيه التمثيلي (التمثيل بالسّفينة) في التربية والتعليم.
22- من أحكام الأسرة في الإسلام: النّسب، والتبنّي، والكفالة **(ساعتان)**	- **يتعرّف** على أهم الحلول التي جاءت بها الشريعة الإسلامية للحفاظ على تماسك الأسرة	**المكتسبات السّابقة:** الزواج وأحكامه (21ثا) – الطّلاق وأحكامه (2ثا)+ المصالح المرسلة **أولا: النّسب** 1- **تعريف النسب** (لغة واصطلاحا) 2- **أهمية النّسب** 3- **سبب النّسب:** (الزّواج) 4- **طرق إثبات النسب** أ ـ الإقرار ب- البينة الشرعية (وثيقة عقد الزواج،	يقص الأستاذ على المتعلّمين قصة زيد بن حارثة وكيف تبنّاه الرّسول –صلى الله عليه وسلّم – حتى أنّه كان يدعى زيد بن محمّد، ثم يتلو قوله تعالى: **"وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ* ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ"** الأحزاب/4. ليستخلص مع المتعلّمين مفهوم النّسب،	- **تعريف النّسب:** ***لغة:** له عدّة معان: أهمّها القرابة والالتحاق. ***اصطلاحا:** إلحاق الولد ذكرا كان أو أنثى بوالده. - نظرا لحساسية موضوع التبنّي، على الأستاذ مراعاة وضعية المتعلمين الاجتماعية داخل الصف، إذ قد يكون بينهم متعلّم **مجهول النسب**، ونظرا لخصوصية الموضوع ينبغي اجتناب الألفاظ التي تثير الحساسية كلفظة (اللقيط، ابن الزنا...)، مع الإشارة إلى أن **مجهول النسب** ليس بالضرورة ابن زنا، فقد تكون الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وفيضانات وحروب وراء ذلك، مع التّأكيد على قوله

	والمجتمع.	الشهود، البصمة الوراثية عند (النزاع) **5- حقوق الطفل مجهول النّسب** **ثانيا: التبنّي** 1 ـ **تعريف التبنّي** (لغة واصطلاحا) 2 ـ **حكمه ودليله** 3 ـ **الحكمة من تحريمه** **ثالثا: الكفالة** 1 ـ **تعريف الكفالة** (لغة واصطلاحا) 2 ـ **حكم الكفالة ودليله** 3- **الحكمة من تشريع الكفالة**	ثمّ مفهوم التبنّي وحكمه والحكمة منه، والفرق بين التبنّي والكفالة.	تعالى: **"ولاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى"**. [فاطر/18] - لا بدّ من التفريق بين **"سبب النّسب"** و**"طرق إثبات النّسب"**. (الأسباب منشئة للنسب، والطرق مثبتة للنسب في حال النزاع). - **ملاحظة**: لا ينحصر سبب النّسب في الزّواج الصّحيح فقط، بل يثبت ـ أيضًا ـ بالزّواج الفاسد ونكاح الشّبهة بشروط. - **البصمة الوراثية:** هي التركيب الوراثي المشتمل على مورثات منقولة من الأصول إلى الفروع، محدّدة للهوية الخاصة بالكائن الحي، عبر منحه صفاته وخصائصه. - التنبيه إلى أن دليل الإثبات **بالبصمة الوراثية** من **المصالح المرسلة**، وعليه يشار إليها على أساس أنها قرينة حديثة للإثبات في حالات استثنائية. - **تعريف التّبنّي:** ***لغة:** ادّعاء البنوّة ـ أي: اتّخاذ صبيّ الغير ابنا. * **اصطلاحا:** أن يتخذ الإنسان ولد غيره ابنا له فيجعله كالابن المولود له. - **تعريف الكفالة:** ***لغة:** الالتزام والضمّ. ***اصطلاحا:** الالتزام بالقيام على شؤون المكفول وتربيته ورعايته. - **أثناء الحديث عن الكفالة:** التأكيد على أنها تتضمن الجانب الحسي (النفقة) والجانب المعنوي (الحضانة)، مع الإشارة إلى حلّ إرضاع الطفل مجهول النسب؛ وهذا كاف بالنسبة للمتعلّم، وهو ليس بحاجة إلى معرفة تفاصيل الحضانة والرضاعة والنفقة، مع ضرورة إلمام الأستاذ بها تحسّبا لأيّ سؤال.
تقييم مرحلي	1- ما هي وسائل إثبات النسب؟ 2- هل تحريم التبني يعني إهمال اليتيم ومجهول النّسب؟ وما هو الحل الذي جاءت به الشريعة الإسلامية؟			
من توجيهات الرّسول ـ صلى الله عليه وسلم- في صلة الآباء بالأولاد **(ساعتان)**	- **يستخلص** مخاطر التفاضل بين الأولاد في الهدايا.	**المكتسبات السّابقة:** **أولا- التعريف بالصحابي راوي الحديث** **ثانيا- شرح المفردات** **ثالثا- المعنى الإجمالي للحديث** **رابعا- الإيضاح والتحليل:** 1- تعريف الهبة (العطية) لغة واصطلاحا 2- حكمها	يعرض الأستاذ تعاريف متشابهة بين الهبة- الميراث- الوصية، مثلا: 1) عقد يفيد التّمليك بلا عوض حال الحياة تطوعا (الهبة). 2) ما يستحقه الوارث من ميّت بسبب من أسباب الإرث، سواء كان المتروك مالا أو عقارا أو	**السّند:** عن عامر ـ رضي الله عنه- قال: سمعت النعمان بن بشير ـ رضي الله عنهما- وهو على المنبر يقول: **أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ،**

[من التعلمات الأساسية للسنة الثانية]		3- الحكمة من تشريعها 4- من أحكام الهبة: أ- وجوب العدل بين الأولاد ب ـ حكم الرجوع في الهبة 5 ـ من مخاطر التفاضل بين الأولاد **خامسا- الأحكام والفوائد**	من الحقوق الشرعية (مثل الدّين والرّهن عند الغير). 3) عقد يفيد التّمليك بلا عوض بعد الموت تطوّعا (الوصية). ثمّ يطلب من المتعلمين تحديد تعريف الهبة، والتعليل حتى يفرّقوا بين هذه المعاملات المالية.	**قال: فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ".** [أخرجه البخاري] **- تعريف الهبة:** ***لغة:** العطية والتبرّع، وَالتَّفَضُّلُ بِمَا يَنْفَعُ الْمَوْهُوبَ لَهُ مُطْلَقًا ***اصطلاحا:** تمليك مال، أو حق مالي لآخر، حال حياة المالك دون عِوض. - في شرح المفردات يشار إلى الترادف بين لفظي: العطيّة والهبة. - التفريق بين العدل والمساواة عند تناول عنصر وجوب العدل بين الأولاد. - **فائدة**: الأبناء هم الذكور؛ مثل قوله تعالى: **﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ﴾** [البقرة/49] أما الأولاد فعامة للذكور والإناث؛ لقوله تعالى: **﴿يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾** [النساء/11]، وقوله: **﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾** [البقرة/233] فالإرضاع للذكور والإناث. - يستحسن الإشارة إلى قيمة التوافق بين الزوجين، لضبط السلوك الأسري بما يوافق الشّرع، وتأسيس منهج الرجوع إلى الكتاب والسنة.
23- العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم **(ساعتان)**	- **يتعرّف** على أسس علاقة المسلمين بغيرهم.	**المكتسبات السّابقة:** الحوار ودوره في علاج الغلو والتطرف (1ثا)+ الرّسالات السّماوية **أوّلا- نظرة الإسلام إلى "اختلاف الدين":** 1- اختلاف الدين واقع بمشيئة الله تعالى 2- المسلم مكلف بدعوة النّاس لا محاسبتهم على إيمانهم أو كفرهم 3- المسلم مأمور بالعدل وحسن الخلق مع كل الناس 4- المسلم يعتقد بكرامة كلّ إنسان عند الله تعالى **ثانيا- أسس علاقة المسلمين بغيرهم:** 1- التعارف والتواصل 2- التعايش السّلمي 3- التعاون **ثالثا ـ واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام:** 1- مراعاة شعور المسلمين 2- ترك قتال المسلمين والتآمر عليهم 3- احترام القانون	**نشاط1**/ يحضر الأستاذ النصوص الشرعية المتعلقة بالعلاقة بين المسلمين وغيرهم، يدوّنها على السبورة ويطلب من المتعلمين استنتاج الأسس أو الواجبات مع الشرح والتعليل. وما اتفق عليه يسجّل في الدفاتر. **نشاط2**/ يعرض الأستاذ لزعم بعض المدعين أن تشريع الإسلام ينتهج نظام العنف والغلظة في معاملة غير المسلمين، ويصادر حقوقهم، ويمنع غير المسلمين من ممارسة حقوقهم الدينية والسياسية والاجتماعية في المجتمع الإسلامي. ومن خلال مناقشة بين الأستاذ والمتعلمين وبالاستشهاد بأحداث من التاريخ الإسلامي يتوصّلون إلى ردّ تلك الشبهة، وأن الإسلام هو دين التسامح، وأن مبادئه كلها داعية إلى ذلك	- التّركيز على أثر أحكام العلاقات مع الغير في استقرار المجتمع المسلم. - **في التعارف والتواصل:** يشار إلى الروابط الإنسانية والاجتماعية (الجوار – القرابة والمصاهرة...).

		رابعا ـ حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام: 1- حق الحماية 2- عدم الإكراه في الدين 3- حق العمل والتأمين	التسامح ودافعة إليه، وأن اتهامه بعدم التسامح اتهام باطل.	
24- خُطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **(ساعتان)**	**- يستدل** بمحتوى الخطبة على البعد الإنساني العالمي للإسلام.	**المكتسبات السّابقة:** الحقوق والحريات في القرآن الكريم (2ث)+ مقاصد الشريعة الإسلامية **أولا- مناسبة الخطبة وظروفها** **ثانيا- شرح المفردات** **ثالثا- المعنى الإجمالي للخُطبة** **رابعا- الإيضاح والتحليل:** أ- **قيمة الخُطبة:** 1- القيمة التشريعية 2- القيمة الحضارية **ب- المحاور الكبرى التي تضمّنتها الخُطبة:** 1 – حق الحياة 2- حق التملك 3 – الحق في الأمن 4 – الحقوق الأسرية 5 - الحق في المساواة والعدالة **خامسا- الأحكام والفوائد:**	يقوم الأستاذ بتوزيع المتعلمين إلى مجموعات بحسب الحقوق، ثم يطلب من كل مجموعة الانشغال بحق من الحقوق الخمسة شرحا وتبيانا، ويحدد مدة العملية. ثم يطلب من كل فوج قراءة وشرح المنتوج لزملائهم ولا يتدخل الأستاذ إلاّ عند الضرورة للتوجيه.	**السّند:** (ارجع إلى الملحق في آخر هذه التدرّجات). - التركيز في المعنى الإجمالي على المحاور الكبرى التي تضمنتها الخُطبة. - في حق الأمن يشار إلى الأمن على النفس والعِرض والمال. **- في قيمة الخطبة:** -**القيمة التشريعية:** بيان الأصول العامة للتشريع الإسلامي وإعلان كمال الدّين وتمام النّعمة بالإسلام. - **القيمة الحضارية**: سَبْقُ الإسلام في الإعلان عن حقوق الإنسان. (المقارنة بين حق الحياة في الخطبة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، (ضمان حق الحياة قبل الميلاد، وقس على ذلك...). مع الإشارة إلى أهمية هذه الخطبة كمرجع تاريخي.
تقييم مرحلي	**السند:** **ـ جاء في خطبة حجة الوداع: "إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في شَهْرِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا... فَاتَّقُوا اللهَ في النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ"** **ـ وجاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:** - "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء". - "لكلِّ فرد الحقُّ في الحياة والحرِّية وفي الأمان على شخصه".... **التعليمة:** 1 ـ قارن بين نص خطبة حجة الوداع، وبين ما ورد في بعض مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 2 ـ ماذا تستنتج من خلال هذه المقارنة؟ 3 ـ أوصى النبي – صلى الله عليه وسلم- بالمرأة خيرا في خطبته، بين بعض حقوقها في الإسلام.			



فوائد للأستاذ (المتعلّمون غير معنيين بها)

فـــائـــدة 1 : العقل في القرآن الكريم

العقل عقلان

قال ابن القيم الجوزية: "العقل عقلان: عقل غريزي طبعي هو أبو العلم ومربّيه ومثمرة، وعقل كسبي مستفاد وهو ولد العلم وثمرته ونتيجته، فإذا اجتمعا على العبد استقام أمره وأقبلت عليه جيوش السّعادة من كل جانب..." مفتاح السعادة 117/1

حدود العقل في الإسلام:

مما ينبغي التنبيه إليه أن القول بأن القرآن الكريم يدعو إلى إعمال العقل وأن ديننا الإسلامي دين يشيد بالعقل ليس معناه أبدا (أنه يحكم العقل في المسائل والمبادئ والقواعد) و (أن يكون العقل هو القائد وليس الدين) ذلك لأن الدين من وضع إلهي، فالله تعالى متصف بكل صفات الكمال في حين أن البشر عقولهم قاصرة، كل من له قلب سليم وعقل رشيد يدرك ذلك لا محالة إلا من أصر الإنكار والعناد.

فإذن ليس بإمكان العقل أن يكون قائدا، وهذا أيضا لا يعني إطلاقا إلغاء دوره فدوره مهم للغاية...

فما هو المجال الذي يشرع للعقل البحث فيه؟

وبعبارة أخرى أين تكمن حدود العقل في معرفة الحقائق؟

وهذا السؤال يتضمن في حقيقة الأمر - وكما هو واضح - أن العقل محدود فمهما اتسع فإنه لا يخرج عن دائرة المحدودية لأنه من المعلوم أن الإنسان من صفاته النقصان وهذا ليس انتقاصا من حقه بل ميزة ميزه الله تعالى بها والدليل على ذلك أنه فضله على سائر المخلوقات بحمل الرسالة وتحقيق العبودية له، فصفة النقصان لا تخرجه عن دائرة التكليف بل تعده إلى حمل التكليف...وعليه فالعقل لا يمكنه الوصول إلى مسائل معينة لذلك شرع الله تعالى له الدين ليحفظه وأن يكون هاديا له ومرشدا.

والأمور التي يعجز العقل عن الوصول إليها استقلالا - دون الاستناد إلى الوحي - هي:

** **مجال العقائد:** الخاصة بالله تعالى وصفاته والإيمان به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره...فهذه المسائل لو بحث فيها العقل مستقلا – دون الاستناد إلى الوحي - لضل وحاد عن الصواب مهما أوتي من قوة في الفكر والنظر لأنه لا يستطيع أن يدرك هذه الحقائق الماورائية –الغيبية- ونقصد بالإدراك هنا إدراك الماهية في حين أنه عاجز عن إدراك الحقائق المتناولة بالحس والتجربة؟؟؟

فليس له هنا في هذا المجال اختراع أو ابتكار وإنما الفهم والاستيعاب دائما في نطاق الشرع.

وهذا الفهم والاستيعاب له دوره، بمعنى أن التصديق بحقائق العقيدة لا يعتبر من الوجهة الإسلامية تصديقا معتدا به إلا إذا كان عن اقتناع عقلي، والعقول السليمة لا تتعارض مع الدين الإسلامي وتعاليمه لأنه دين يفرض المنطق السليم على كل مستمع للخطاب قابل للتعليم.

وعليه فلا يمكن للعقل إدراك هذه الحقائق إلا إذا ارتبط بالوحي... وفي هذه الحالة على العقل الفهم والاستيعاب والتصديق والتسليم فقط.

****مجال المبادئ والأخلاق:** لا يستطيع العقل تحديد القيم استقلالا – دون الاستناد إلى الوحي - لأن عقول الناس متفاوتة (فالذي يروق لشخص عقليا ربما لا يروق لغيره عقليا) فتحدث النزاعات بين الأفراد، حيث لا تراعى المصلحة العامة فتضيع الحقوق وتختلط الموازين، وهذا ما حدث قديما وما زال مستمرا لحد الآن... لذلك نجد الظلم والاستبداد والإهانة والاحتقار والغلبة والقهر... وليدة تلك الاستقلالية في العقل.

ولئن كان العقل قادرا على إدراك الخير والشر والتفرقة بينهما جملة، كإدراك أن العمل خير والظلم شر، فإنه عاجز عن إدراكهما والتفرقة بينهما تفصيلا في أنواع الأفعال... إذ أن الفعل الواحد قد يكون منطويا على خير من جهة وعلى شر من جهة أخرى لاختلاف في المحل أو الوقت أو العلة، وهو ما يجعل التقدير العقلي الصحيح لكل فعل إنساني على أنه خير أو شر على وجه الاستقلال، أمرا غير ممكن...؟

مجال التشريع:

فالعقل يعجز استقلالا عن إيجاد شرع الله تعالى.... لكن ثبوت دوره أمر أكيد في تنظيم شؤون الحياة وذلك بمعرفة أحكام الله تعالى وأوامره ونواهيه ومقصده من تشريع الأحكام... من أجل ذلك كانت الأمة الإسلامية بحاجة إلى علماء أهل نظر سديد في فقه الشريعة وتمكن من فهم مقاصدها وخبرة بمواضع الحاجة في الأمة، ومقدرة على إمدادها بالمعالجة الشرعية لاستبقاء عظمتها.

وعليه فإن استقلال الله تعالى بالحاكمية من جهة... وثبوت أن يكون للعقل - تلك القوة المحدودة- دور في ذلك التنظيم من جهة أخرى هما العنصران اللذان يحددان طبيعة ذلك الدور، ويرسمان مسار العمل العقلي في مجال التشريع.

منقول من مجلة الموافقات العدد الثالث جوان 1994 ص/383
المعهد الوطني العالي لأصول الدين-الخروبة الجزائر العاصمة-

فـــا ئــد ة 2 : **الإسلام والرسالات السماوية**

الدين عند الله الإسلام:

لأنّ الله عز وجل بَعثَ بِجَميع الرِّسالات والشّرائع لتَوحيده وعِبادته، واختار **الإسلام** ديناً لكلّ أهل الأرض، وهذا ما بشّر به جميعُ الرسل والأنبياء؛ حيث أمرَهم الله عزّ وجل بدعوة الناس لدينه وطاعته وعبادته وحدَه لا يُشركون به شيئاً. قال جلّ في علاه: (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ). [آل عمران/ 19]. فما رأينا نصّا شرعيّا يسمّي رسالة موسى أو رسالة عيسى –عليهما السّلام- (**مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلَكِن كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً**) - 67/آل عمران

- الدين واحد ورسالاته متعدّدة: هنا تذكر الأدلة والنصوص من القرآن والسنة على أن دين جميع الأنبياء واحد وهو الإسلام (تلخيص وليس كل ما هو مكتوب في التنبيهات).

- أخبر الله عن نوح عليه السلام: {**وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**} [يونس:72]
وأخبر عن إبراهيم عليه السلام: {**إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**} [البقرة:131]
وأخبر عن موسى عليه السلام: {**يا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ**} [يونس:84]
وأخبر عن حواريي المسيح: {**وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ**} [المائدة:111]
وأخبر عن سليمان عليه السلام على لسان ملكة سبأ: {**رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**} [النمل:44]
وأخبر عن يعقوب عليه السلام قال الله تعالى: ﴿**أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ**﴾ [البقرة: 133]، وأخبر سبحانه وتعالى عن الأنبياء الذين تقدموا: {**يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا**} **[المائدة:44]**

فالأنبياء - عليهم السّلام- دينهم واحد (عقيدة الإسلام)، وشرائعهم شتّى. ويستدل على ذلك بقوله – صلى الله عليه وسلم-: "**الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ**" [رواه مسلم]. قال العلماء: **أولاد العَلَّات** (بفتح العين وتشديد اللام) هم الإخوة لأب من أمهات شتّى، فالعَلَّات هنّ الضرائر، ومعنى الحديث: إن أصل دين جميع الأنبياء واحد، وهو التوحيد، وإن اختلفت الفروع؛ فالمراد من وحدة الدين وحدة أصول التوحيد، وأصل طاعة الله تعالى.

مصادر اليهود المحرّفة:

1. <u>الكتاب المقدّس</u> عند اليهود يسمى **تناخ TANAKH**، وتعني حروف هذه الكلمة باللغة العبرية TA أسفار **<u>التوراة</u>** الخمسة، NA وتعني أسفار الأنبياء، KH

وتعني أسفار الحكمة والأمثال والكتب... واليهود يضمون بعضها إلى بعض ليبلغ مجموعها 22 سِفرا (**منها الأسفار الخمسة للتوراة وهي سِفر التكوين وسِفر الخروج وسفر العدد وسفر التثنية وسفر اللاويين).**

2. التلمود: مجموع التراث الديني والفقهي الشفهي لأحبار اليهود، الذي تم تدوينه بين القرن الثاني والسادس للميلاد، وهو مقسم إلى المشنا وهي المتن والجمارا وهي الشرح.

مصادر النصرانية المحرّفة:

1. الكتاب المقدس: مكوّن من:

- **العهد القديم:** مجموع أسفار التناخ اليهودية، مع تقسيم عددي مغاير، ويطلقون عليها **العهد القديم**، وتختلف عدد أسفاره باختلاف المذاهب النصرانية.
- **العهد الجديد:** مكون من 27 سِفرا تبدأ بالأناجيل الأربعة: متّى، مرقص، لوقا، يوحنا، إضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهم.

. **التقليد الكنسي:** يكتفي البروتستنت بالكتاب المقدس كمصدر وحيد للوحي، بينما يؤمن الكاثوليك والأرثودوكس بسلطة الكنيسة ممثلة في الباباوات والبطارقة في التشريع وإصدار قرارات نافذة. (**بهذا يفهم المتعلّم مصدر عقيدة التوسّط والتحريم أي غفران الذنوب**).

- من عقائد النصارى:

1) التثليث

2) الخطيئة والخلاص (الخطيئة والفداء): تزعم النصرانية المحرّفة أن آدم لما وقع في خطيئة الأكل من الشجرة احتاج الجنس البشري إلى التكفير وإلى مخلّص ينقذهم منها، وأن الله رحم بني آدم فنزل ابنه الوحيد - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً- لكي يصلب ويقتل تكفيراً عن تلك الخطيئة، ومن هنا وجب على كل البشر الإيمان بالمسيح ابناً لله ومخلّصاً للبشر، ومكفّراً عن خطيئتهم، ولهذا يقدّس النصارى الصليب، ويجعلونه شعارهم الدائم.

3) محاسبة المسيح للناس.

4) التوسط والتحليل والتحريم (غفران الذنوب): تؤمن المسيحية المحرفة بالتوسط بين الله والخلق في العبادة، وهذا التوسط هو مهمة رجال الدين، فعن طريقهم يتم دخول الإنسان في الدين واعترافه بالذنب، وتقديم صلاته وقرابينه، وقد أدى هذا إلى أن يتحول رجال الدين إلى طواغيت يستعبدون الناس ويحللون لهم ويحرمون من دون الله، كما قال الله تعالى: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ" [التوبة:31]. وقد أدى هذا المبدأ إلى نتائج سيئة؛ منها: إصدار صكوك الغفران.

فـــا ئـــد ة 3: **الإجماع السكوتي**

تنبيه: الخلاف في الإجماع السكوتي محدث من بعض المتكلمين، ولفظي مع من يقول أنّه حجة لا إجماع. والواقع الفقهي يؤكد أن الأئمة الأربعة يعتمدون عليه، بل يعتدون قول الصحابي الواحد مع عدم المخالف وهو أدنى من الاجماع السكوتي، لذلك يفضل إدراج التقسيم والسكوت عن الخلاف في هذه المرحلة...

ومنكرو الإجماع السكوتي هم أنفسهم منكرو المصالح وعمل أهل المدينة، وهو نوع من الإجماع السكوتي، ومع ذلك لا نقول نقتصر على المتفق عليه رعاية لرأيهم.

فـــا ئـــد ة 4 : **نموذج لنظام الميراث في أمة غير مسلمة**

كل ما يرجوه الرجل من المرأة هو أن تتقبل هذا التفاوت في الارث بروح إيمانية ونفس راضية مطمئنة كما تقبل هو تلك التكاليف وتكف عن الصياح والصراخ في وجه الإسلام واتهامه بالتحيز للذكر ضد الأنثى وأن تعلم:

– أن الأم اليهودية محرومة من الارث في ولدها وابنتها بصفة دائمة وليس معدودة من الورثة أصلا.

– وأن البنت اليهودية لا حق لها في الميراث إذا تزوجت في حياة أبيها، وأنها إذا أرادت الميراث فعليها أن تضحي بشبابها وتعيش حياة العنوسة بكل مشاكلها حتى يموت الأب لتأخذ حقها في الميراث أو تموت قبل موته فتخسر كل شيء.

– وأن الأخت اليهودية لا ترث في أخيها شيئا إذا كان معها أخ أو أبناء أخ.

– وأن الابن البكر يعطى ضِعفا الابن الثاني والثالث، فإذا كانوا ثلاثة أبناء يأخذ الابن البكر النصف ويأخذ الابن الثاني والثالث الربع لكل واحد منهما...

ومع هذا التفاوت الواضح والتمييز الصارخ بين البنات المتزوجات وغير المتزوجات وبين الإخوة الذكور والأخوات الإناث والأب والأم في أصل الميراث وتوريث بعضهم دون بعض رغم اتحاد الجنس والقرابة وتفضيل الابن البكر على من يولد بعده فإنهم ساكتون لا يشكون ولا يحتجون على ذلك، ولا نسمع أحدا في الشرق ولا في الغرب من يثير قضيتهم أو يهاجم نظامهم الإرثي من دعاة المساواة بين الجنسين وأدعياء حقوق الإنسان والمهوسين بالدفاع عن حق المرأة المسلمة في المساواة في الإرث.

الأمر الذي يدعو إلى التساؤل عن سر هذا التعاطف مع المرأة المسلمة في المطالبة بالمساواة في الارث وتحريضها على التمرد على دينها وشريعتها بكل الوسائل مع السكوت المطلق والصمت المريب عن قضية المرأة اليهودية ومعاناتها.

هل لأن نظام الإرث اليهودي أعدل وأنصف للمرأة من نظام الإرث الإسلامي؟ فلذلك يهاجم النظام الاسلامي ويسالم النظام اليهودي.

أم أن المسؤولين في الدولة اليهودية يقفون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المس بمقدساتهم الدينية ولا يسمحون لأحد بانتقادها وإثارة الفتن بين أهلها، أم أن الهدف الأساسي من هذه الدعوة وهذه الضجة هو النيل من الإسلام وشريعته وإثارة الفتن بين أفراد مجتمعاته...؟!

محمد التاويل رحمه الله من كتابه الماتع "لا ذكورية في الفقه"

فــا ئــد ة 5: في التفريق بين القمح والشعير واعتبارهما جنسين مختلفين عند المالكية

المشهور في المذهب المالكي عدم التفريق بينهما، لكن هناك قول داخل المذهب خالف هذا الرأي ويوافق قول جماهير أهل العلم، وهو الذي كان المعمول به لسنوات، واعتاده الأساتذة، وعليه أهل التحقيق. ومن العلماء المالكية الكبار الذين فرقوا بين البر والشعير واعتبروهما جنسين مختلفين: **الإمام السيوري المالكي** (أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث القيرواني السيوري ت 462)، وتلميذه عبد الحميد الصائغ المالكي، وابن عبد السلام المالكي، والإمام المازري، وابن ناجي التنوخي، وغيرهم...

- وإليكم هذا النقل من شرح ابن ناجي التنوخي على متن الرسالة (119/2): ما ذكر الشيخ من أن القمح والشعير جنس واحد هو المشهور المعروف من المذهب. وقال الشيخ السيوري: إنهما جنسان، وحكاه المازري في المعلم قائلاً: "ووافقه في ذلك بعض من أخذ عنه" يريد عبد الحميد الصائغ، وبقول أبي القاسم السيوري قال الشافعي وأبو حنيفة؛ قال ابن عبد السلام: وهو الصحيح لقوله عليه السلام: "التمر بالتمر والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت ألوانه".

- الإمام القرطبي في تفسيره المسمى **الجامع لأحكام القرآن** يخالف الإمام مالك ويقول بأنهما جنسان وذلك في تفسير آيات الربا من سورة البقرة. **المسألة الرابعة.** وهي في إحدى الطبعتين 3/349 وفي الأخرى 4/383

ويقول في المسألة الثالثة: روى الأئمة واللفظ لمسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: **الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء.** وفي حديث عبادة بن الصامت: فإذا **اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد.** وروى أبو داود عن عبادة بن الصامت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: **الذهب بالذهب، تِبرُها وعينُها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي والملح بالملح مدي بمدي فمن زاد أو ازداد فقد أربى ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة، أكثرهما يدا بيد وأما نسيئة فلا ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير، أكثرهما يدا بيد وأما نسيئة فلا.**
وأجمع العلماء على القول بمقتضى هذه السنة وعليها جماعة فقهاء المسلمين إلا في البر والشعير فإن مالكا جعلهما صنفا واحدا، فلا يجوز منهما اثنان بواحد، وهو قول الليث والأوزاعي ومعظم علماء المدينة والشام، وأضاف مالك إليهما السلت. وقال الليث: السلت والدخن والذرة صنف واحد، وقاله ابن وهب.
قلت: وإذا ثبتت السنة فلا قول معها. وقال عليه السلام: (فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد). وقوله: (البر بالبر والشعير بالشعير) دليل على أنهما نوعان مختلفان كمخالفة البر للتمر، ولأن صفاتهما مختلفة وأسماؤهما مختلفة، ولا اعتبار بالمنبت والمحصد إذا لم يعتبره الشرع، بل فصل وبين، وهذا مذهب الشافعي وأبي حنيفة والثوري وأصحاب الحديث.

- **توضيحات:**

"والفِضَّةَ بالفِضَّةِ تِبرُها وعينُها"، أي: يُباعانِ بالوزنِ والتَّساوي، والتِّبرُ: ما كان من الذَّهبِ غيرَ مضروبٍ، فإنْ ضُرِب دَنانيرَ، فهو عَينٌ، وقيل: هو ما كان من الذَّهبِ والفضَّةِ غيرَ مصوغ، وقيل: هو كلُّ جوهرٍ قبل استِعمالِه، كالنُّحاسِ، والحديدِ، والذَّهبِ والفِضَّةِ وغيرِ ذلك، ثمَّ قال: "ولا بأسَ ببَيعِ الفضَّةِ بالذَّهبِ يدًا بيدٍ، والفِضَّةُ أكثرُهما"، أي: إن اختلَفَ الأنواعُ جاز البَيعُ بالتَّفاضُلِ، "ولا تَصلُحُ النَّسيئةُ"، أي: ولا يكونُ البيعُ مُؤجَّلًا بل يكون حالًّا، كما قال النَّبيُّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم-: "وإذا اختلَفَتِ الأجناسُ، فبِيعوا كيف شِئتُم، إذا كانَ يدًا بيدٍ."
"ألا إنَّ البُرَّ بالبُرِّ"؛ وهو القَمحُ، "والشَّعيرَ بالشَّعيرِ، مُديًا بمُدي"، أي: مِكيالًا بمِكيالٍ، والْمُدْيُ: مِكيالٌ لأهلِ الشَّامِ، يَسَعُ خَمسةَ عشرَ مَكُّوكًا، والْمَكُّوكُ صاعٌ ونِصفٌ، وقيل: يَسَعُ تِسعةَ عَشرَ صاعًا، وهو غيرُ المُدِّ، "ولا بأسَ بِبَيعِ الشَّعيرِ بالحِنطةِ يدًا بيدٍ، والشَّعيرُ أكثرُهما، ولا يصلُحُ نَسيئةً، ألَا وإنَّ التَّمرَ بالتَّمرِ، مُديًا بمُديٍ، حتَّى ذكر المِلحَ مُدًّا بمُدٍّ؛ فمَن زاد أوِ استزادَ، فقد أرْبَى"، أي: إن اتَّفقتِ الأنواعُ فيُباعُ المِكيالُ منها بمِكيالٍ مُساوٍ من النَّوعِ نفْسِه، فمَن زاد في أحدِ المكيالَيْن أو طَلَب الزِّيادةَ فيه، فقد دخَل في الرِّبا المحرَّمِ.

فــا ئــد ة 6: حالات ميراث المرأة في الإسلام

أربع حـالات المـرأة تـرث فيهـا نصف ما يرث الرجل و30 حالة المرأة ترث فيهـا مثل الـرجل أو أكثر منه أو ترث هي ولا يرث هو.

1. **المرأة ترث أكثر من الرجل**

توريث المرآة على النصف من الرجل ليس موقفا عاما لكل الذكور وكل الإناث فالقرآن الكريم لم يقل: يوصيكم الله في المواريث والوارثين للذكر مثل حظ الأنثيين، إنما قال: "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين".

أي أن هذا التمييز ليس قاعدة ثابتة في كل حالات الميراث إنما هو في حالات خاصة، بل ومحدودة، من بين حالات الميراث بل أن قاعدة المواريث في الإسلام لا يرجع إلى معايير الذكورة والأنوثة بل أن هذا التمايز بين أنصبة الوارثين والوارثات في فلسفة الميراث الإسلامي إنما تحكمه ثلاثة معايير.

كما يقول المفكر الإسلامي د/محمد عمارة وهذه المعايير هي:

1) **درجة القرابة بين الوارث وبين المورّث:** فكلما اقتربت الصلة زاد النصيب من الميراث وكلما ابتعدت الصلة قل النصيب من الميراث.
2) **موقع الجيل الوارث من التتابع الزمني للأجيال:** فالأجيال التي تستقبل الحياة وتستعد لتحمل أعبائها عادة ما يكون نصيبها أكبر من نصيب الأجيال التي تستدبر الحياة، ذلك بغض النظر عن الذكورة والأنوثة للوارثين والوارثات، فبنت المتوفى ترث أكثر من أمه، بل وترث البنت أكثر من الأب حتى لو كانت رضيعة وحتى لو كان الأب هو مصدر الثروة التي للابن والتي تنفرد البنت بنصفها، وكذلك يرث الابن أكثر من الأب وكلاهما من الذكور.
3) **العبء المالي الذي يوجب الشرع الإسلامي على الوارث تحمله والقيام به حيال الآخرين:** وهذا هو المعيار الوحيد الذي يثمر تفاوتا بين الذكر والأنثى أو انتقاصا من ميراثها، بل العكس هو الصحيح، ففي حالة ما إذا اتفق الوارثون في درجة القرابة اتفقوا وتساووا في موقع الجيل الوارث من تتابع الأجيال مثل أولاد المتوفى ذكورا وإناثا يكون تفاوت العبء المالي هو السبب في تفاوت أنصبة الميراث.

ولذلك لم يعمم القرآن الكريم هذا التفاوت بين الذكر والأنثى في عموم الوارثين إنما حصره في هذه الحالة بالذات فقال في الآية الكريمة: ''يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين''

والحكمة من التفاوت في هذه الحالة بالذات هو أن الذكر مكلف بإعالة أنثى وهي زوجة مع أولادها، بينما الأنثى أخت الذكر مع أولادها على الذكر المقترن به إعالتها، فهي مع هذا النقص في ميراثها أكثر حظا وامتيازا منه، فميراثها مع إعفائها من الإنفاق الواجب هو ذمة مالية خالصة ومدخرة لجبر الاستضعاف الأنثوى.

كما أن استعراض حالات الميراث في علم المواريث يكشف عن حقيقة قد تذهل الكثيرين فيتضح منها، أن هناك **أربع (4) حالات فقط ترث فيها المرأة نصف الرجل، وأكثر من ثلاثين (30) حالة ترث فيها المرأة مثل الرجل تماما،** وهناك **عشر (10) حالات ترث فيها المرآة أكثر من الرجل،** بالإضافة إلى أن هناك **حالات ترث فيها المرآة ولا يرث نظيرها من الرجال.**

أمّا تفصيل الحالات فهو:

أ- الحالات التي ترث فيها المرأة نصف الرجل في أربع حالات وهي:

1) وجود البنت مع الابن أياً. كان الجيل لقوله تعالى: **"يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين"**
2) عند وجود الأب مع الأم ولا يوجد للمتوفى أولاد ولا زوجة: لقوله تعالى: **"فإن لم تكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث"** فهنا يكون للأم الثلث يتبقى للأب الثلثان.
3) وجود الأخ مع الأخت: لقوله تعالى: " إن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين"
4) إذا مات الزوج: فالزوجة ترث الربع إن لم يكن لها ولد وإذا كان لها ولد ترث الثمن، أما إذا ماتت الزوجة فيرث الزوج النصف إذا لم يكن له وإذا كان له ولد فيرث الربع، لقوله تعالى: **"لكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد،فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين، ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين."**

ب- الحالات التي ترث فيها المرأة مثل الرجل فقد تعدّت الثلاثين (30) حالة، من أمثال:

- حالة ميراث مع الأم عند وجود ابن أو بنت، وكذلك ميراث الإخوة أو الأخوات من جهة، وأيضا تتساوى المرأة مع الرجل في حالات انفراد أحدهما بالميراث.

المواريث في الشريعة الإسلامية على طريقتين رئيسيتين هما الميراث بالفرض وهو القوانين الواردة في القرآن الكريم، ونظام الميراث بالتعصيب وهو الباقي بعد توزيع الميراث.

وقد ثبت أن المرأة ترث في أكثر من سبع عشرة (17) حالة بالفرض مقابل ست (6) حالات للرجل بالفرض فقط.

ويتضح من ذلك أن أكبر فروض الميراث في القرآن الكريم هو **الثلثان**، وهذه النسبة لا يحصل عليها رجل، فهي نسبة مخصّصة للنساء فقط في أربع (4) حالات، وهي للبنتين أو بنتي الابن أو للأختين.

ونسبة النصف في الميراث لا يحصل عليها من الرجال إلا الزوج عند عدم وجود ورثة آخرين، وهذه النسبة تعطى لأربع نساء هن: البنت الواحدة، وبنت الابن الواحدة، الأخت الشقيقة الواحدة والأخت لأب الواحدة.

ونسبة **السدس** يأخذه ثمانية (8) منهم ثلاثة (3) فقط للرجال وهم: الجد والأخ لأم والأب، وتأخذه خمس (5) من النساء هم الأم والجدة، بنت الابن والأخت لأب، والأخت لأم.

نـصّ خطـبـة حـجّـة الـــوداع

خطبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الشّهيرة التي ألقاها في أيام الحج:

"الحمدُ لله نحمدُه ونستعينُه، ونستغفرُه ونتوبُ إليه، ونعوذُ بالله من شرُور أنفُسنا ومن سيّئات أعمالنا. من يهد اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أن محمّدًا عبدُه ورسولُه.

أوصيكُم عبادَ الله بتقوَى الله، وأحثّكُم على طاعته، وأستفتحُ بالّذي هوَ خيْر.

أمَّا بعد أيّها النّاس: اسمعوا مني أُبيّن لكم، فإنّي لا أدْري لعلّي لا ألقاكُم بعد عامي هذا، في موقفي هذا.

أيّها النّاسُ! إنَّ دماءَكُم وأموالَكُم وأعراضَكُم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربَّكُم، كحُرمَة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلّغت؟ اللّهم فاشهد.

فمن كانت عنده أمانة فليؤدّها إلى من ائتمنَه عليها، وإنَّ ربا الجاهلية موضوع، ولكن لكُم رؤُوس أموالكم لا تَظلِمُون ولا تُظلَمون، قضى الله أنّه لا ربا، وإنّ أوّل رِبًا أبدأ ُبه، ربَا عمّي العبَّاس بن عبد المطلب.

وإنَّ دماء الجاهلية موضوعة، وإنَّ أوَّلَ دم نبدأ به، دمَ عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وإنّ مآثر الجاهليّة موضُوعة، غير السَّدانة والسّقايَة.

والعَمَدُ قَوَدٌ، وشبهُ العمَد ما قُتل بالعصا والحجَر، وفيه مئة بَعير، فمَن زاد فهو من أهل الجاهلية، ألا هل بلّغت؟ اللهم فاشهد.

أما بعد أيُّها النَّاس! إنَّ الشَّيطان قد يئسَ أن يُعبد في أرضكُم هذه، ولكنَّه قد رضي أن يُطاع فيما سوى ذلك ممّا تحقرُون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم.

أيُّها النَّاس! "إنَّما النَّسيءُ زيادة في الكُفر، يُضِلّ به الّذين كَفرُوا يُحلّونَهُ عاماً ويُحرّمُونَه عامًا ليُواطئُوا عدَّةَ ما حرَّمَ الله فيُحلُّوا ما حرَّم الله" ويُحرموا ما أحلّ الله، وإنَّ الزَّمان قد استدَار كهيئته يومَ خلقَ الله السَّموات والأرض، و"إنَّ عدَّة الشُّهور عندَ الله اثنَا عشرَ شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، منها أربعة حُرُم"، ثلاثة متواليات وواحد فرد: ذو القَعدة وذو الحجة والمحرَّم ورجب مُضَر الّذي بين جُمادى وشَعبان، ألا هل بلّغت؟ اللّهم فاشهَد.

أمّا بعد أيُّها النَّاس! إنَّ لنسائكُم عليكم حقاً، ولكم عليهن حق؛ لكُم عليهنّ ألاّ يوطئن فُرُشَكُم غيركُم ولا يُدخلن أحداً تكرهُونه بيُوتكُم إلاّ بإذنكم، ولا يأتين بفاحشةٍ، فإن فعلن فإنَّ الله قد أذنَ لكُم أن تعضلوهن وتهجروهُنَّ في المضاجع وتضربوهُنَّ ضرباً غير مُبرّح، فإن انتهَينَ وأطعنكم، فعليكم رزقهُنَّ وكسوتهُنَّ بالمعروف.

واستوصُوا بالنّساء خيرًا، فإنهُنَّ عندكُم عوان، لا يملكن لأنفسهنَّ شيئًا، وإنَّكم إنَّما أخذتموهُنَّ بأمانة الله، واستحللتم فروجهُنَّ بكلمة الله، فاتَّقوا الله في النّساء واستوصُوا بهنّ خيرًا. ألا هل بلغت؟ اللَّهم فاشهد.

أيُّها النَّاس! إنَّما المؤمنُون إخوة ولا يحلُّ لامرئ مال أخيه إلاَّ عن طيب نفس منه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

فلا ترجعُنَّ بعدي كفَّارًا يضربُ بعضكُم رقابَ بعْض، فإنّي تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتابُ الله وسنَّة نبيّه. ألا هل بلغت؟ اللَّهم فاشهد.

أيُّها النَّاس ! إنَّ ربَّكُم واحد، وإنَّ أباكُم واحد، كلُّكُم لآدم، وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلَّغت؟ اللَّهُم فاشهد، قالوا: نعم، قال: فليُبلّغ الشَّاهدُ الغائب.

أيُّها النَّاس !إنَّ الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لوارث وصيّة، ولا يجوز وصيَّة في أكثر من الثُّلث.

والولد للفراش وللعاهر الحَجَر، من ادَّعى إلى غير أبيه أو تولَّى غير مواليه، فعليه لعنةُ الله والملائكة والنَّاس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل، والسلام عليكم.

المصدر:

"مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الرّاشدة"

جمع: محمد حميد الله، ص360 وما بعدها، الطبعة السادسة 1407هـ/1987م، دار النفائس، بيروت، لبنان.

وبالرّجوع إلى النص الوارد في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي صفحة82 (الطبعة الأولى 2008/2007م)، نجده هو ذاته الوارد عند محمد حميد الله، إلا أنّ نص الخطبة في الكتاب المدرسي غير تام، حيث تنقص الفقرات الثلاث الأخيرة منه، وهي:

" أيُّها النَّاس ! إنَّ ربَّكُم واحد، وإنَّ أباكُم واحد، كلُّكُم لآدم، وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربيّ على عجميّ فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلَّغت؟ اللَّهُم فاشهد، قالوا: نعم، قال: فليُبلّغ الشَّاهدُ الغائب.

أيُّها النَّاس !إنَّ الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا يجوز لوارث وصيّة، ولا يجوز وصيَّة في أكثر من الثُّلُث.

والولد للفراش وللعاهر الحَجَر، من ادَّعى إلى غير أبيه أو تولَّى غير مواليه، فعليه لعنةُ الله والملائكة والنَّاس أجمعين، لا يُقبل منه صرف ولا عدل، والسلام عليكمّ".

مع التذكير بأن هذا النص هو الذي اعتمده الشيخ البوطي -عليه رحمة الله تعالى- في "فقه السيرة"، وعلّق عليه الإمام الألباني –رحمه الله تعالى- بقوله: "رواه ابن هشام عن اسحاق بدون إسناد، وقد جاء إسنادها في أحاديث متفرقة، وقسم كبير منها في حديث جابر الذي رواه مسلم".

سندات التفسير الموضوعي

الثالثة ثانوي – جميع الشعب

وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة الإسلامية		
العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية	ملاحظات
التذكير بمراقبة الله تعالى وقدرته:	ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ الحديد 4	
إثارة العقل والوجدان	ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭼ لقمان 10 ﭽ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ الرعد 4	
رسم الصور المحبَّبَة للمؤمنين	ﭽ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭼ آل عمران 133-134	
رسم صور الكافرين المنفّرة	ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ فصلت 49-50	
مناقشة الانحرافات	ﭽ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ □ □□ □ □ □□ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ المؤمنون 86-91	

العقل في القرآن الكريم		
العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية	ملاحظات
أهمية العقل ومنزلته في القرآن	ﭽ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ الإسراء 70	- يُعلي الإسلام من مكانة

الكريم	ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ البقرة 164	العقل وقيمته، ونجد شاهدا على ذلك أن مشتقات كلمة "العقل" تكرّرت في القرآن الكريم حوالي سبعين مرة. والآيات التي تحث على النظر والتفكر والتدبر وتتوجه بالخطاب لأولي الألباب... بلغت من الكثرة حدا أعطى الإسلام ميزة بين كل المذاهب والشرائع.
دور العقل في تمحيص الأفكار والموروثات	ﭽﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ الكهف 15 ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭼ البقرة 170 ﭽﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﭼ يونس 66 ﭽﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ الجاثية 24 ﭽﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﭼ النحل 10-11	- يرسم الإسلام للعقل المنهج الصحيح للعمل والتفكير، ويرفع من أمامه العوائق والموانع التي تعطله عن وظيفته؛ كإتباع الظن والأوهام والخرافة، أو الخضوع لسيطرة العادات والتقاليد، أو تقليد الآباء والمشايخ و... وبذلك يتحرّر العقل حرية حقيقية كاملة، ويقوم بعملية التثبت والتبيُّن قبل الإقدام أو الاعتقاد والتصديق.
حدود استعمال العقل	ﭽﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﭼ الإسراء 85	
علاقة العقل بالوحي	" كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون" النور/ 61	

القيم في القرآن الكريم

العناصر المفاهيمية	السندات القرآنية	ملاحظات
من أنواع القيم في القرآن الكريم وآثارها: **أ- القيم الفردية وآثارها:**	الصّدق ﭽﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃﮄﭼ التوبة 119	
	الصّبر ﭽﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱﭲ ﭳ ﭴ ﭵﭼ البقرة 155	
	العفو ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚﭛﭜ ﭝ ﭞﭟ ﭠ ﭼ آل عمران134	
	الإحسان {... الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: 134]	
	الحياء ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧﮨﭼ القصص 25	
ب- القيم الأسرية والاجتماعية وآثارها:	المودة والرّحمة ﭽﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖﮗ ﭼ الروم 21	
	المعاشرة بالمعروف ﭽۋ ۅ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئوئۇ ﭼ النساء/19	
	التكافل الأسري والاجتماعي قال تعالى: " يا أيها الناس اتقوا ربكم... واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا " النساء / 1	(تقوى الله في الأرحام تكون بأداء الحقوق والواجبات بمسؤولية؛ والاهتمام بشؤون الأسرة يقود إلى التكافل)
	التعاون ﭽﺋﻪ ﺋﻮ ﺋﻮ ﺋﯘﺋﯘ ﺋﯚ ﺋﯚ ﺋﯜ ﺋﯜ ﺋﯞﺋﯞ ﺋﯟ ﺋﯠﺋﯠ ﺋﯡ ﯢ ﯣ ﯤﯥ ﭼ المائدة 2	
ج- القيم السياسية وآثارها:	العدل	

	ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﭼ النساء 58	
	الشورى ﭽ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﭼ الشورى 38	
	الطاعة ﭽ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ ﭼ النساء 59	

الصحّة النفسية والجسمية في القرآن الكريم		
العناصر المفاهيمية	**السندات القرآنية**	**ملاحظات**
أوّلا: الصحة النفسية: **أ ـ مفهوم الصحة النفسية**	**1 ـ الفهم الصحيح للوجود والمصير:** ﭽ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﭼ **المؤمنون 115**	
ب ـ من طرق حفظ الصحة النفسية في الإسلام	**2 ـ تقوية الصلة بالله تعالى:** ﭽ□ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □□ ﭼ **الرعد 28**	
	3 ـ التزكية والأخلاق: ﭽ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭼ الشمس: 9 -10	
ثانيا: الصحة الجسمية **أ ـ مفهوم الصحة الجسمية**	**1 ـ الإعفاء من بعض الفرائض:** ﭽ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﭼ **البقرة 185** ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﭼ **النساء 43**	
ب ـ من طرق حفظ الصحة الجسمية:	**2 ـ الوقاية من الأمراض والعلاج:** ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ **المائدة 6** ﭽ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﭼ **النحل 115** ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ **الاسراء 32** ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭼ **الأعراف 31**- قال تعالى: " وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا... يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون "	يمكن استخراج الطهارة والنظافة كمنهج وقائي من الآية السابقة (المائدة / 6) ويمكن استخراج (الدعوة الى العلاج = تشريع العلاج) (النحل / 68 - 69